يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٩ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ١٤ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום שני 9.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 276/46 - 9.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

الانتفاضة تدخل، اليوم شهرها الـ ٢٩:

قوات الاحتلال تفرق، بالقوة، مسيرة «احد الشعانين» في بيت ساحور!

(١٨) شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة الـ ٢٨

● الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تدخل شهرها الـ ٢٩ بدماء (٨٤٤) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين (٩/٤/١٩٩٠)، شهرها الـ ٢٩ مكللة بدماء (٨٤٤) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وبوسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين. وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في الشهر الـ ٢٨ للانتفاضة الشعبية، (من

● البقية على ص ٢ ●

● سخط شعبي اثر تكرر ظاهرة الاعتداء على ممتلكات الاهالي في منطقة بيت لحم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «اين العيد والقيد يدمي معصمي» و«السلام مفقود في ارض السلام» و«نعم لمبادرة السلام الفلسطينية» و«لا للطائفية» و«الف تحية لتجارنا». بهذه الشعارات وبالكثير مثلها والتي كتب بعضها على يافطات كرتونية بيضاء اتخذت شكل الحمام انطلقت قبل ظهر امس الاحد، مسيرة طوائف بيت ساحور من كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة احتفالا بـ «احد الشعانين» فيما استبدلت سعف واوراق النخيل باغصان الزيتون وبالورود وبالالوان الفلسطينية الاربعة. لكن قوات الاحتلال، وبحجة تعرض بعض الجنود للرشق بالحجارة، هاجمت المسيرة وفرقتها بالقوة وما لبثت ان اغلقت المدينة في وجه بعض الصحفيين الذين تمكنوا من التقاط بعض المشاهد «الحضارية» هناك.

هذا وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة مظاهر احتجاج مختلفة وخاصة رشق قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة فيما وقعت صدامات في العديد من المواقع وخاصة في غزة ونابلس وطولكرم وجنين والخليل اسفر معظمها عن وقوع ضحايا.

واغلقت قوات الاحتلال مدرستي عز الدين الاعدادية وجنين الثانوية في مدينة

● البقية على ص ٢ ●

مبارك يؤكد زيارته الى سوريا في اواخر نيسان الجاري

●الهراوي يزور مصر قريبا●

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، في تصريحات امام رؤساء تحرير الصحف المصرية انه سيتوجه في اواخر نيسان الجاري الى سوريا للاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد عيد الفطر.

واعلن مبارك، ايضا، ان نظيره اللبناني، الياس الهراوي، سيقوم قريبا بزيارة الى القاهرة دون ان يعطي اية ايضاحات حول موعدها.

الشيخ بسام جرار:

اتهام السلطات لي بأني من نشطاء «حماس» غير واقعي!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استهجن الشيخ بسام نهاد جرار لجوء سلطات الاحتلال الى تكرار اتهامه بأنه من «نشطاء حركة حماس» لتبرير اعتقالاته (الادارية) المتكررة.

وجدد الشيخ جرار استهجانه هذا، عبر رسالة بخط يده نقلها محاميه الذي زاره في معتقل الظاهرية يوم امس (الاحد) حيث صدر امر باعتقاله اداريا لمدة ستة شهور، الاسبوع الماضي.

واستغرب الشيخ جرار الحملة الاعلامية الرسمية ضده ووصف اتهامات السلطات له بانها «غير واقعية»!

في جنوب لبنان:

مصرع مقاتل من المقاومة اللبنانية وعنصر من ميليشيات لحد العميلة

● جنوب لبنان - علم من مصادر قريبة من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل ان احد مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية واحد عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل قتلا بعد ظهر امس (الاحد) في اشتباك في جنوب لبنان.

ووقع الاشتباك قرب قرية علمان في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

وقتل الرجلان خلال تبادل لاطلاق النيران إثر اعتراض دورية من جيش لبنان الجنوبي العميل لمجموعة من مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية.

«فتح - المجلس الثوري»:

الاستعدادات لاطلاق سراح ثلاثة من رهائن «سيلكو» تجري كما هو مقرر

● بيروت - «و.ص.ف.» - اكدت حركة «فتح» المجلس الثوري، بزعامة ابو نضال، في بيروت امس الاحد، ان «الاستعدادات لاطلاق سراح جاكلين فالنت وصديقها فرنان هوتكينز وابنتها صوفي تجري كما هو مقرر».

وقال وليد خالد، المتحدث باسم الحركة في قضية رهائن قارب النزهة «سيلكو» في بيان تسلمته وكالة انباء غربية في بيروت، ان «موعد ومكان اطلاق سراحهم سيعلنان في الوقت المناسب» وانه «لا داعي للقلق».

وانتقد البيان وزير العدل البلجيكي، ملشيور واتيليت، وطلب منه «تصحيح تصريحاته» وهدد بكشف مضمون المحادثات بين «فتح» المجلس الثوري وبروكسل حول الرهائن البلجيكيين.

اللقاء الاول بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني في الشهر القادم

● الكاب - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، الليلة قبل الماضية، ان اول لقاء بين مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي وبين وفد من حكومة بريتوريا سيعقد ايام ٢ و٣ و٤ ايار المقبل في الكاب.

وكان هذا اللقاء مقررا في ١١ نيسان الحالي الا ان المؤتمر الوطني الافريقي قرر، في ٣٠ اذار، تأجيله الى «اجل غير مسمى» احتجاجا على وحشية رجال الشرطة حيال المتظاهرين في معزل سيبوكينغ (على بعد ٧٠ كم جنوب جوهانسبورغ) التي اوقعت سبعة قتلى على الاقل في ٢٦ اذار الماضي.

ويأتي تحديد موعد هذا اللقاء عقب اللقاء الذي تم، يوم الخميس الماضي، بين دي كلارك ونلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وثلاثة من قادة هذه الحركة الوطنية.

تعمق هوة الخلاف بين «الليكود» و«الليبراليين» يحسم الموقف اكثر فأكثر:

بيرس: قيام حكومة «العمل» بات امرا مفروغا منه!

■ وفد «الجبهة» التقى امس وفد «العمل» لاستكمال مناقشة برنامج الحكومة الجديدة حيال السلام والقضايا الاجتماعية والجماهير العربية (اقرأ ص ٦) ■ ترجيح تأييد «شاس» لحكومة بيرس ■ زعيم «العمل» يؤكد عزمه على الدخول في حوار مع الفلسطينيين في اسرع وقت ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، مساء امس (الاحد) عن استكمال تشكيل الائتلاف الحكومي المؤيد للحكومة والمكلف بانشائها.

واضاف ان حكومته التي سيعرضها على الكنيست بعد غد (الاربعاء)، ستحظى بتأييد اغلبية اعضاء الكنيست وانه يجري العمل الان على ضمان تأييد اوسع لهذه الحكومة.

● البقية على ص ٥ ●

سننتصر!

● مشهد من انتفاضة اهل القدس في يوم الجمعة ٦/٤/١٩٩٠ ●

(تصوير: «نوره» - خاص بـ «الاتحاد»)

عبد المجيد يستقبل دراوشة في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اجتمع امس الاحد في القاهرة مع عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، «الحزب الدمقراطي العربي».

وقد ادلى دراوشة، الذي يزور القاهرة حاليا، بتصريحات للصحافيين اعرب فيها عن امله في ان يتمكن زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، من النجاح في تأليف حكومة ودفع مسيرة السلام.

وقال ان بيرس سيحصل على اغلبية مريحة في الكنيست.

واضاف دراوشة ان حزبه سيؤيد بيرس بشرط ان يغير السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ويرسي المساواة بين المواطنين الاسرائيليين من عرب ويهود.

وفد من مجلس الشيوخ يصل الى دمشق في مستهل جولة شرق اوسطية

● دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان وفدا من خمسة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس، روبرت دول، وصل امس (الاحد) الى دمشق في المرحلة الاولى من جولة في اربع دول شرق اوسطية.

واثر وصولهم استقبل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الوفد المؤلف، من دول ومن اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الان سيمبسون (عن ولاية وايومنغ) وجيمس ماكلور (عن ولاية ايداهو) وفرانك موركوفسكي (عن ولاية الاسكا) وعضو مجلس الشيوخ الدمقراطي، هوارد متزنبوم (عن ولاية اوهايو).

وسيقوم الوفد بجولة تستمر تسعة ايام في المنطقة ويزور بعد دمشق كلا من الاردن ومصر واسرائيل بهدف المساعدة في عملية السلام.

وشدد السناتور دول، في تصريح صحفي، على ان الزيارة ستسمح له «بالتعرف على سوريا خاصة وان هذه الدولة تقوم بدور هام في المنطقة» واضاف «سنبحث مع المسؤولين السوريين المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط».

من ناحية اخرى وعد دول بالادلاء بالمزيد من التصريحات اثر مقابلة الوفد للرئيس السوري، حافظ الاسد

وكان اعضاء الوفد الخمسة تحادثوا، قبل مغادرتهم، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. واشار الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى ان الوفد «يأمل بان يكون مفيدا في عملية السلام».

صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

من اجل الانتفاضة.. تخلصوا من اللثام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت صحيفة «الوطن»، لسان حال الحزب الشيوعي الفلسطيني، في عددها الاخير (آذار/١٩٩٠) شبان فلسطين المحتلة النشطين في مقارعة المحتلين الى التخلص من استخدام اللثام، وذلك من منطلق الحرص على حياتهم وللحؤول دون وقوعهم في شرك جنود الاحتلال، خاصة بعد اتساع نطاق استخدام الجنود واعوانهم اللثام بغرض استدراج شبان الانتفاضة اليهم ثم القبض عليهم.

وفيما يلي النص الكامل لما نشرته «الوطن»: «لا توجد وسيلة في النضال الوطني وغير الوطني يكون استخدامها خطرا على احد طرفي الصراع دون الآخر، واية هالة او قدسية لهذه الوسيلة او تلك لا تحول بين الحركة الوطنية وبين المراجعة، فالتضحية بالهالة والقدسية لصالح المصلحة الوطنية العليا. نقول هذا بمناسبة تكرار استخدام اللثام من قبل العدو وضد الاهداف التي اكسبته الهالة والقدسية الشعبية وبمناسبة تولد قناعة تتسع باستمرار بضرورة التخلي عن اللثام. ولا نقصد فقط استخدام اللثام لاضفاء الشرعية على محاولات عسكرة الانتفاضة من خلال استعراضات الملثمين العسكرية ومحاولات استخدامها لقمع الجماهير. ولا لان اللثام جعل من

● البقية على ص ٥ ●

في مؤشر لانخفاض التوتر:

غياب الانتقادات ضد سوريا في صحف العراق

● المنامة - «و.ص.ف.» - رأى المراقبون في الخليج، امس الاحد، في بيان «القيادة القومية» لحزب البعث الحاكم في العراق، الذي اعلن امس الأول السبت، ولم يتضمن اي هجوم على دمشق وفي غياب اية انتقادات لاذعة لسوريا، امس الاحد، في الصحف العراقية، مؤشرا لانخفاض التوتر بين بغداد ودمشق.

وقد تفادى البيان، الذي صدر بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس حزب «البعث»، على غير عادته، مهاجمة النظام السوري. وشدد في المقابل على ضرورة «تجاوز التناقضات الثانوية والهامشية بين الدول العربية لمواجهة التناقض الاساسي» اي مع اسرائيل.

ودعت «القيادة القومية» لحزب البعث في العراق الى «نبذ التناحر بين الدول العربية» للعمل على «توسيع الحوار الدمقراطي وتعميقه مع جميع الاتجاهات السياسية والقوى المناضلة» في العالم العربي.

وندد البيان «بالقوى الامبريالية والصهيونية» التي «راحت تروج لادعاءات كاذبة بحق العراق وبث موجات متلاحقة من الحملات الاعلامية تمهيدا لمؤامرات جديدة» تستهدف الامة العربية.

الدورة الكاملة الـ ٣٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت، يوم السبت الماضي (٧ نيسان ١٩٩٠)، الدورة الكاملة السادسة والثلاثون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة يهوشوع ايرغا، سكرتير اللجنة المركزية.

وحاضر السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، عن فصول اضافية من تقرير اللجنة للمؤتمر الـ ٢١ للحزب وعن بعض القضايا السياسية الملحة.

وقدم نائب السكرتير العام، توفيق طوبي، بيانا عن المفاوضات الجارية بين الجبهة وبين المعراخ حول تشكيل الحكومة برئاسة شمعون بيرس.

وقدم دافيد (ماشا) حنين، عضو المكتب السياسي والسكرتارية، تقريرا عن استمرار التحضيرات للمؤتمر الـ ٢١ وعن عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب.

وجرى بعد ذلك نقاش لخصه المحاضرون.

وصادقت اللجنة المركزية على الفصول التالية في التقرير للمؤتمر الـ ٢١: ● التطورات السياسية بين مؤتمرين ● الحزب ● وجرى تخويل المكتب السياسي باعدادها للنشر.

وخولت اللجنة المركزية لجنة الدستور بتبني طريقة لعرض التعديلات على مشروع الدستور للمؤتمر الـ ٢١.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقارير واتخذت قرارات (اقرأ خبرا عنها على ص ٦)

في نبأ من عمان عن مصادر اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني:

حركة «حماس» تطالب بالتراجع عن قرارات دورة الجزائر بشأن الحل السلمي!

● زعيم «الجهاد الاسلامي» يدعو، من عمان، الى استخدام السلاح في فلسطين المحتلة ●

● عمان - «و.ص.ف» - قال مسؤول فلسطيني شارك في اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، التي بدأت اعمالها في عمان مساء يوم السبت الماضي، ان حركة «حماس» الاصولية طالبت رئاسة المجلس بالعودة عن قرارات دورة الجزائر سنة ١٩٨٨ باتجاه الحل السلمي كما طالبت بزيادة عدد ممثليها من ستة اعضاء حاليا الى ٤٠ في المئة من اعضاء المجلس.

البقية على ص ٢

بأغلبية الاصوات:

الاتحاد البرلماني الدولي يدين التوطين غير الشرعي للمهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة، بما فيها القدس

● ويطالب اسرائيل بالانسحاب من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وجنوب لبنان ● الدعوة الى انسحاب اساطيل القوات الاجنبية من المتوسط ●اعلان التضامن مع ليبيا التي تواجه تهديدات وتدخلات في شؤونها الداخلية ●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - دان الاتحاد البرلماني الدولي، في ختام أعمال مؤتمره الـ - ٨٣ ، امس الاول السبت، في نيقوسيا (قبرص) الاستيطان المستمر في الاراضي العربية المحتلة، الذي تعزز مع قيام حكومة اسرائيل بتنظيم عمليات هجرة مكثفة ومع التوطين غير الشرعي للمهاجرين اليهود في هذه الاراضي بما فيها القدس.

وتبنى الاتحاد البرلماني الدولي هذه الادانة في اطار قرار حول «الأمن والسلام في المتوسط» الذي حصل على

● البقية على ص ٢ ●

نسبة ادنى من المشاركة في الدورة الثانية للانتخابات المجرية

● بودابست - «و.ص.ف» - شارك المجريون، امس (الاحد)، في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بنسبة ادنى من النسبة المسجلة في الدورة الاولى قبل اسبوعين.

وفي الوقت الذي كانت نسبة المشاركة في الدورة الاولى بلغت بين ٤٠ و ٦٠ في المئة عند الظهر في بعض مراكز الاقتراع توجه، حسب ما ذكرت الاذاعة المجرية، ١٧.٦٣ في المئة من الناخبين الى مراكز الاقتراع في بعض المراكز.

واقتصرت المواجهة في الدورة الثانية على مباراة بين محافظي «المنتدى الدمقراطي» وليبرالي «تحالف الدمقراطيين الاحرار» وكان الفارق بينهما بلغ في الدورة الاولى ٣ في المئة فقط.

ويتوجب في الدورة الثانية ملء ٣٦١ مقعدا من المقاعد الـ ٣٨٦ في البرلمان بينها ١٧١ مقعدا بالاكثرية. اما المقاعد التسعون المتبقية فيتم توزيعها بين اللوائح الوطنية، حسب نسب الاصوات التي حصلت عليها في الدورتين.

في المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي في لاتفيا

غالبية المندوبين تعارض الانفصال

● انتهاء اعمال المؤتمر بعد مغادرة الاقلية قاعة الاجتماع

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» ان المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في لاتفيا انهى اعماله، امس (الاحد)، وسط الفوضى بعد الانشقاق بين المؤيدين والمعارضين للانفصال من غير ان يتوصل المندوبون الى اعتماد برنامج جديد للحزب.

وتابعت الوكالة السوفييتية ان قسما من المندوبين تبنى قرارا يدين عمل اللجنة المركزية معتبرا انه غير مرض.

وافاد صحفيون محليون، من جهتهم، بان بعض المندوبين ظلوا مجتمعين في جلسة مغلقة حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت/الاحد. واعتبر المصدر ذاته ان هؤلاء المندوبين سيعلنون على الارجح تأييدهم لتجديد اللجنة المركزية.

الا ان نتائج هذه المناقشات لم تعلن امس.

وافاد الصحفيون المحليون بانه من المتوقع ان يقيل هؤلاء، وهم يمثلون الاغلبية، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في لاتفيا، يانيس فاغريس، من مهامه. وكان فاغريس بذل جهود لحمل المجتمعين على القبول بخط وسط بين المطالبة بانفصال الحزب الشيوعي في لاتفيا عن الحزب الشيوعي السوفييتي والابقاء، على روابط مع الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد يحل محله رئيس البلدية السابق في ريغا، الفريد روبيكس.

وحصل انشقاق في الحزب في اليوم الثاني من المؤتمر عندما غادرت الاقلية المطالبة بالانفصال (٢٨٧ مندوبا من اصل ٧٩٢) قاعة الاجتماع. ومن المتوقع ان تعقد هذه الاقلية الان مؤتمرها الخاص وذلك على الارجح في ١٤ نيسان الجاري، حسب الصحفيين.

والوضع في لاتفيا مختلف عن الوضع في جمهوريتي البلطيق الاخريين، ليتوانيا واستونيا، حيث يمثل الشيوعيون المطالبون بالانفصال الغالبية.

في ختام زيارة للعراق والاردن:

مبارك: واشنطن لا تستطيع السماح لاسرائيل بانتاج اسلحة نووية وحظر ذلك على الدول العربية

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة مع مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية الامريكية، ان الولايات المتحدة لا تستطيع اعطاء اسرائيل «الضوء الاخضر» لانتاج اسلحة نووية فيما تحظر ذلك على الدول العربية.

ونقلت الاسبوعية في عددها الاخير عن مبارك تصريحه ان العراقيين «على استعداد للخضوع للتفتيش ولكن فقط اذا فعلت سائر دول المنطقة بما فيها اسرائيل الشيء نفسه».

وبخصوص ليبيا قال الرئيس المصري انه يشك في ان يكون هذا البلد ينتج الاسلحة الكيميائية. لكنه اضاف «واذا كان يفعل ذلك يكون بمساعدة اجنبية وبالتأكيد على مستوى محدود جدا». وأكد بالتالي ان القائد الليبي، معمر القذافي، قال له انه «مستعد لعملية تفتيش».

وأعرب مبارك، امس الاحد، عن تأييده لازالة «اسلحة التدمير الشامل» في الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٥ ●

شومرون يهدد العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه قائد الجيش دان شومرون، امس (الاحد)، التهديدات للعراق. وقال، معقبا على تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين الاخيرة، ان لاسرائيل القدرة على الردع ولديها امكانية الدفاع عندما تستدعي الحاجة.

وقال ان «صدام حسين يعي جيدا هذا الوضع ومن الافضل له ان لا يهدد نفسه بالخطر وان يتجنب اطلاق التهديدات».

دعوى الى المحكمة المصرية لمنع مواصلة عرض مسلسل «رأفت الهجان»!

● ابن «الهجان» يعتبر المسلسل عرضا للسيرة الذاتية لوالده وينبغي الحصول على موافقته، باعتباره الوريث، قبل العرض! ●

● لقطة من المسلسل ●

● القاهرة - لمراسلنا - من المنتظر ان تبحث «محكمة الامور المستعجلة» في القاهرة في الرابع عشر من الشهر الجاري في الدعوى التي اقامها ابراشا دانيال جاك بيتون ويطالب فيها بمنع عرض الجزء الثاني من مسلسل «رأفت الهجان» بدعوى انه كان حريا بالمشرفين على المسلسل التنسيق معه واخذ رأيه بصفته نجل الشخصية التي يتمحور المسلسل حولها!

ويذكر ان مسلسل «رأفت الهجان» يحكي قصة الجاسوس المصري الذي عمل داخل اسرائيل لصالح المخابرات المصرية. ويقوم بدور البطولة فيه محمود عبد العزيز ويسرا. وكان عرض الجزء الاول منه في الدول العربية خلال شهر رمضان من العام الماضي!

وجاء في عريضة الدعوى ان احداث المسلسل تمثل سيرة ذاتية لوالد السيد بيتون - مقدم الدعوى، الراحل رفعت الجمال الذي استبدل اسمه في العمل الفني بـ رأفت الهجان، وان عرض وقائع هذه السيرة لا بد ان يتم بموافقته الشخصية اولا باعتباره الابن الوحيد له .ووريثه!

وتسلمت ادارة الشؤون القانونية المصرية عريضة الدعوى، وهي تدرس حاليا اذا ما كان مسلسل «رأفت الهجان» يندرج في تصنيف السيرة الذاتية ام انه مسلسل عادي مستوحى من ملف المخابرات المصرية!

والجدير ذكره ان الجزء الاول من المسلسل عرض في رمضان الماضي بدون اعتراض من احد والسيد ابراشا بيتون ابن «الهجان» كان تقدم بطلب الحصول على الجنسية المصرية، لكن طلبه لم يستجب حتى الآن!

هذا، ويضيف مراسلنا في القاهرة ان المواطنين المصريين يقبلون بحماس على مشاهدة المسلسل بدلالة انه بالامكان ان يرتاح المصريون والسياح من ازدحام حركة السير في شوارع المدينة مرتين في اليوم، مرة عند ساعة الافطار ومرة عند عرض مسلسل «رأفت الهجان» في الساعة العاشرة ليلا!

ويذكر ان المسلسل المذكور يعرض حاليا في تلفزيونات عدد من الدول العربية وليس في مصر وحدها!



كلمة الاتحاد

حول الحملة «الشعبية» لتغيير طريقة الانتخابات

□ جرت مساء امس الاول (السبت)، في تل ابيب مظاهرة كبيرة للمطالبة بتغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل وشارك في المبادرة لهذا النشاط ضباط في الاحتياط ورؤساء بلديات تل ابيب والقدس. كما بارك رئيس الدولة هذا النشاط.

لا شك في ان الصفقات المالية القذرة المرتبطة بالازمة الحكومية ومحاولات الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، نقل نواب الى معسكريها عن طريق الرشوة المالية وغيرها قد وسعت القرف العام بين الشعب مما يسمى «الجوانب القذرة للسياسة».

ولكننا نشير هنا، الى ان هنالك مخاطر جدية جدا تتهدد الحياة الدمقراطية والبرلمانية من هذه الدعوة الديماغوغية.

فتغيير طريقة الانتخابات، كما يرتأيه البعض يتطلب رفع نسبة الحسم (وهذا يضرب الاحزاب اليسارية والمحبة للسلام النظيفة تماما من تلك الصفقات القذرة) كما يُبقي الاحزاب الكبيرة التي تمارس الفساد ومسؤولة عنه في سدة الحكم وبقوة اكبر.

كذلك نشير الى ان الهجوم العام على الحياة البرلمانية والسياسية وعلى الكنيست يخلق مناخا مواتيا للترويج لالغاء الحياة الحزبية والتعلق بمنقذ، «رجل قوي»، دكتاتور، مما يهدد باقامة نظام سياسي دكتاتوري.

هناك حاجة ماسة حقا الى اصلاح سياسي في اسرائيل يضمن الدمقراطية الحقة ويمنع تحويل السياسة والنشاط البرلماني الى مصدر للصفقات الاقتصادية والسياسة القذرة ويقتلع من الجذور المظاهر العفنة والابتزاز السياسي والرشوة السياسية.

ونحن نشير، كما اشارت السكرتارية القطرية للجبهة، الى ان الازمة السياسية العميقة واستمرار الاحتلال وممارساته الوحشية والفساد الاقتصادي ـ الاخلاقي الناتج عن الاحتلال ـ كل هذا يجب النضال لتصفيته اساسا لتطهير الحياة السياسية ـ الحزبية ـ البرلمانية في اسرائيل.

ولذلك فان الداء الخطير الذي تفشى في جسم الحياة السياسية ـ الحزبية يجب معالجته معالجة جذرية وموضوعية ومن منطلقات دمقراطية. والحل ليس بالغاء النظام الدمقراطي بل بجعله نظاما دمقراطيا حقا.

(«الاتحـــــاد»)

نداء الى الشيوعيين واصدقائهم في منطقة عكا

بتحقيق الاهداف في حملتي اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» نقدم احلى هدية لمؤتمر حزبنا الحادي والعشرين

●عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي، لخصت سكرتارية لجنة منطقة عكا الحزبية الشهر الاول من حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». كما لخصت حملة جمع الاشتراكات لمجلة «الجديد». ومع تقديرها للنتائج المحققة في بعض الفروع في الحملتين، الا انها تشير بان الحصيلة العامة ليست مرضية ابدا حتى الان.

وقدرت سكرتارية المنطقة عاليا جهود الفرع الموحد (كفرياسيف ـ ابوسنان) باعضائه واصدقائه في هذا المجال. وتأمل من بقية الفروع ان تحذو حذوه في وتيرة العطاء الاسبوعي وفي تحقيق الاهداف. وتتوجه بالنداء الى جميع اعضاء الحزب واصدقائه. والى القياديين بينهم في المقدمة. ان يبذلوا خلال الشهر الجاري قصارى جهدهم لتحقيق الاهداف في الحملتين. وتقديم ذلك كأحلى هدية لمؤتمر حزبنا الحادي والعشرين.

واكدت السكرتارية ان «الاتحاد» للجماهير. والجماهير في انتظار ان تطرقوا ابوابها. فلا تبخلوا بالوقت والبرمجة وبذل الجهود.

فيما يلي النتائج المحققة في الحملتين لتجديد الاشتراكات حتى يوم ١٩٩٠/٤/٤:

الفرع	ما حققه في حملة تجديد اشتراكات الاتحاد	ما حققه في حملة تجديد اشتراكات الجديد
عكا	١٨	١٦
المزرعة	-	-
المكر	٧	٦
جديدة	٥	٤
ابوسنان كفرياسيف الموحد	١٢٥	١٥٨
بركا	-	-
دنون	-	-
الرامة	٢٢	٣٧
نحف	٣	١٧
دير الاسد	٢	١٦
البعنة	٢	٩
مجد الكروم	١٢	٢٨
الجش	-	-
بيت جن	١٣	٤
البقيعة	٣	٣٦
ترشيحا	٥	٢
معليا	٥	٣
يانوح	٢	-
كفرسميع	١	١
حرفيش	-	-
فسوطة	٢	-
المجموع	٢٢٨	٣٢٧

«لجنة المبادرة» تتضامن مع المتضررين من سياسة الهدم في المثلث

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن «لجنة المبادرة الدرزية»، يوم الخميس الماضي، بزيارة الى قرية معاوية ومدينة ام الفحم للتضامن مع العائلات التي هدمت السلطات بيوتها بحجة البناء غير المرخص».

وضم الوفد رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وعضو سكرتارية اللجنة، غالب سيف. وقد استمعا من العائلات المتضررة الى ملابسات هدم بيوتها. واعربا عن تضامن اللجنة واستنكارها لسياسة هدم البيوت.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧١) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لغرض التسلية!!

فتية من عتليت قذفوا الحجارة.. لكن الشرطة اعتقلت ابن طمرة !

*** منذ ٦ اشهر تقذف الحجارة على السيارات في شارع الشاطىء قرب عتليت. وحين اكتشف الفاعلون حاول مجلس عتليت التستير عليهم. وفي هذه الاثناء دفع اهل الفتى العربي ١٦ الف شيكل ***

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ وقعت خلال الفترة الاخيرة عدة حوادث قذف حجارة على السيارات المارة على الشارع السريع حيفا ـ تل ابيب وخاصة بالقرب من عتليت.

ووقعت الحادثة الاولى قبل حوالي (٦) شهور عندما قام مجهولون بقذف السيارات المارة بالحجارة. فقامت الشرطة على الفور باعتقال فتى من قرية طمرة (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير) ووجهت ضده تهمة القاء الحجارة. ويذكر ان عائلة الفتى تستأجر الارض من المستوطنة وتفلحها منذ اكثر من (٢٥ سنة). كما تقيم في المنطقة عائلات عربية كثيرة.

وقد كلفت هذه التهمة عائلة الفتى حوالي (١٦) الف شاقل.

ولكن الحوادث لم تنته عند ذلك وتكرر القاء الحجارة وفي المكان نفسه وهذه المرة قام سكان المنطقة، ومن بينهم ابن عضو الكنيست بيسح غروبر، بمطاردة قاذفي الحجارة وعندما القوا القبض عليهم تبين انهم فتية يهود من المستوطنة وقاموا بتسليم اسمائهم الى المجلس المحلي عتليت.

هذا وعندما علم شقيق الفتى العربي بالحادثة والقاء القبض على الفاعلين توجه الى المجلس المحلي وطالبهم بتسليم الفتية الى الشرطة، لكي تبرىء ذمة شقيقه ووعد المجلس في حينه بحل المشكلة وتعويض العائلة العربية عن الخسائر ومصاريف المحكمة. ولكن المجلس لم يف بوعده.

ولم ينته الامر عند ذلك ففي تاريخ ٣١ اذار الماضي قامت مجموعة من الفتيان بقذف السيارات المارة بالحجارة فأصيبت بالحادثة سيارة محام من تل ابيب وقام اصحاب السيارات والسكان بمطاردة الجناة وبعد ان القوا القبض عليهم سلموهم الى الشرطة.

وتبين لهم ان قاذفي الحجارة فتية يهود. وعندما سألوهم عن الدوافع وراء قذفهم السيارات المارة بالحجارة رد الفتية بأنهم كانوا يشعرون بالملل وارادوا التسلية فقط!

هذا ومن الجدير بالذكر ان الصحف العبرية في حينه ابرزت بشكل تحريضي نبأ عن الفتى العربي الذي قذف السيارات بالحجارة ولكنها التزمت الصمت عندما تعلق الامر بفتية يهود يلهون بتكسير السيارات المارة على الشارع الرئيسي!

تحضيرات للمؤتمر الاول للطلاب الشيوعيين في منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد يوم الخميس ٤/١٣ في عكا مؤتمر الطلاب الشيوعيين الاول في منطقة عكا. وسيفتتح المؤتمر في الساعة الحادية عشرة، في قاعة رمزي خوري، بكلمتين يقدمها مسؤول الطلاب المنطقي، محمد مصري، حول مهام الطلاب الشيوعيين. والمربي احمد الحاج، نائب مدير مدرسة يني الثانوية، حول: علاقة الطالب بالهيئة التدريسية، ثم يجري نقاش المندوبين الذي يتخلله: كلمة من رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين احمد خليلية، حول نشاط اللجنة القطرية بين المدارس.

ومحاضرة حول: منهاج اللغة العربية للثانويات يقدمها، د. حبيب بولس. وتحية من الشاعر سميح القاسم. وبعد التلخيص واتخاذ القرارات يستمتع الطلاب ببرنامج فني حافل.

وعقدت الفروع في منطقة عكا، اجتماعات للكوادر الطلابية، تحضيرا للمؤتمر.

وكانت لجنة الطلاب المنطقية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، قد بعثت برسالة الى الرفيق الطالب شرحت فيها الاهداف من عقد المؤتمر والمواضيع التي سيناقشها.

بمناسبة عام اللغة العربية

محاضرتان ادبيتان في ثانوية جت واعدادية كفرقرع

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاط عام اللغة العربية قدم الشاعر الدكتور فاروق مواسي، امس، محاضرة عن الشعر والابداع في مدرسة جت الثانوية، امام طلاب الصفوف العاشرة، عنوانها: «الطريق الى الادب». وتخلل المحاضرة إلقاء بعض من قصائده، كما اجاب على اسئلة الطلاب التي تميزت بالاهتمام الكبير. حيث استمر اللقاء قرابة ثلاث ساعات.

وفي ختام اللقاء القى بعض الطلاب نماذج من كتاباتهم الابداعية، تميز من بينهم الطالبان رائد محمد نمر غرة وسمية هشام وتد.

واقاد الاستاذ محمود حسني وتد، مركز اللغة العربية، الذي ادار اللقاء، ان المدرسة وضعت خطة للاستمرار في مثل هذه النشاطات الادبية واللغوية.

وكان طلاب الصف التاسع في مدرسة كفر قرع الاعدادية قد استضافوا امس الاول (السبت)، الشاعر د. فاروق مواسي الذي قدم محاضرة عن الكتابة الادبية والابداع، تطرق خلالها الى عنصري التدريب والمتابعة، كعاملين فعالين لرفد الموهبة.

هذا واجاب الدكتور مواسي على اسئلة الطلاب المتعلقة بتجربته الادبية.

وكانت افتتحت اللقاء الطالبة رنا مصاروة التي رحبت بالضيف وقرات نماذج من الشعر المحلي.

في نبأ من عمان عن مصادر اللجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر عبد الرحمن عوض الله، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس المجلس، الشيخ عبد الحميد السائح، اطلع اعضاء اللجنة على مذكرة قدمتها «حماس» اشترطت فيها العودة عن مشروع السلام وزيادة تمثيلها في المجلس لكي تشارك في اعمال اللجنة، التي تضم ٢٠ عضوا عن كافة الفصائل المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان السائح اكد، امس الاول، ان عبد الرحمن الحوراني، المقيم في العربية السعودية، سيمثل حركة «حماس» في اعمال اللجنة التي شكلت في تشرين الاول سنة ١٩٨٨ بهدف ايجاد آلية لاعادة اختيار اعضاء المجلس الوطني الحالي الذي يعود تاريخ تشكيله الى سنة ١٩٧٦.

ورأى ممثل الحزب الشيوعي في الاجتماعات ان مطالب «حماس» «فيها مغالاة وصعبة التطبيق بالرغم من الروح الوحدوية التي تطرحها الحركة في تعاونها مع فصائل منظمة التحرير الاخرى».

واعتبر انه من الصعب تحديد الحجم الحقيقي على الارض لاي فصيل او حركة داخل الاراضي المحتلة «في غياب انتخابات حقيقية في ظروف معينة» مشيرا الى ان مطالب حماس «تبقى قابلة للمناقشة».

لكنه اكد انه «من الصعب الرجوع» عن قرارات المجلس في الجزائر والتي خولت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التوجه نحو السلام مع اسرائيل واعترفت بقرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي يضمن حق اسرائيل في الوجود. وقال ان «هذه القرارات اتخذت بأغلبية اعضاء المجلس الوطني الذين يمثلون الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه».

من جهة ثانية قال ساجي خليل، ممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان اللجنة بحثت «الاسس التي سيتم بموجبها تشكيل المجلس الوطني في دورته المقبلة». ويضم المجلس ٤٥٢ عضوا اضافة الى ١٨٦ ممثلا تبقى اسماؤهم سرية لاسباب امنية داخل الاراضي العربية المحتلة.

واضاف خليل ان اللجنة طرحت فكرة اجراء «انتخابات للاعضاء المستقلين في الساحات التي تتيح اجراء مثل هذه الانتخابات» بدلا من عملية الاختيار التي كانت تتم بواسطة هيئة من رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العامين للفصائل.

لكن ساجي رأى ان عملية الانتخابات تبقى في الوقت الحالي «غير واقعية وبعيدة التطبيق لصعوبة اجراء الانتخابات في المناطق التي يوجد فيها فلسطينيون».

وفكرة اجراء انتخابات ظهرت لاول مرة خلال اجتماع اللجنة الذي عقد في تونس في منتصف اذار الماضي، حيث تم الاستناد الى النظام الداخلي للمجلس الذي يتحدث عن امكانية اجراء انتخابات «في التجمعات الفلسطينية حيثما امكن وذلك بالتشاور مع الدولة المعنية» المضيفة للفلسطينيين.

وتعتبر الاوساط الفلسطينية ان الاردن وسوريا ولبنان ثم الكويت وتونس تمثل اكبر تجمعات للوجود الفلسطيني خارج الاراضي العربية المحتلة.

وشارك في أعمال اللجنة هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، ممثلا عن حركة «فتح» ومحمد مسلمي، مندوبا عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبديع ابو الجبين، عن جبهة التحرير العربية وصبحي غوشة، عن جبهة النضال الشعبي اضافة الى خليل وعوض الله وعدد من المستقلين.

على الصعيد نفسه اعلن الشيخ اسعد بيوض التميمي، المقيم في عمان والذي قدم نفسه كزعيم «الجهاد الاسلامي/بيت المقدس» انه اعطى تعليمات لاتباعه في الاراضي العربية المحتلة باستخدام «السلاح بكل انواعه متى توفر وحتى السلاح الابيض» ضد اهداف اسرائيلية.

وقال التميمي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هدف التعليمات، التي تتناقض مع تلك التي تصدر عن القيادة الموحدة للانتفاضة، هو حث الفلسطينيين على ان يدافعوا بالسلاح «عن عقيدتهم ووجودهم وارضهم».

وذكر بأن «الجهاد الاسلامي» اكد، يوم الجمعة، في القدس الشرقية مسؤوليته عن طعن مدني اسرائيلي في الحي القديم للمدينة.

وشدد التميمي على ان علاقة منظمته بحركة «حماس» الاصولية في قطاع غزة «هي علاقة تعاون ومودة» لكنه اشار الى ان «معظم العمليات المادية ضد اهداف اسرائيلية خلال عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ كالحريق في غابات الكرمل وعملية الباص قامت بها خلايا تابعة للجهاد الاسلامي».

ويذكر ان «الجهاد الاسلامي» تبنى عملية حريق الكرمل في ايلول الماضي وكذلك عملية الباص الاسرائيلي العامل بين تل ابيب والقدس في السادس من تموز الماضي والذي اسفر عن مقتل ١٤ شخصا.

من جهة اخرى اكد التميمي ان منظمته لا تقوم بأي اعمال ضد اسرائيل من داخل الاراضي الاردنية. وتشير مصادر مطلعة في عمان الى ان الجهة التي تقوم باطلاق قذائف صاروخية عبر خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل لها علاقة بمجموعة «الجهاد الاسلامي»، التي تتخذ من دمشق مقرا لها وهي برئاسة احمد حسن مهنا.

واخيرا انتقد رجل الدين الفلسطيني، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لما اسماه «مساعيه العديمة الجدوى للتوصل الى سلام مع اسرائيل». وقال «لقد قلت لعرفات عندما زارني في منزلي اخر مرة: حلمك طال يا ابو عماره وذلك في اشارة الى ما اعتبره عبثية الجهود السلمية التي تبذل لحل القضية الفلسطينية. وكانت اخر زيارة قام بها عرفات الى الاردن في ١٩ كانون الاول الماضي.

وكان التميمي، وهو من الخليل، قد غادر الاراضي العربية المحتلة قبل ثلاثة ايام من الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وهو يسكن في احدى ضواحي العاصمة الاردنية.

(١٨) شهيداً وشهيدة في شهر

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٩٠/٣/٩ وحتى ١٩٩٠/٤/٨)، (١٨) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الطاهرة التراب الفلسطيني من اجل الحرية واقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة الى جانب اسرائيل.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٢٨ وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الجمعة (١٩٩٠/٣/٩) الشهيدة الطفلة ابتسام سعيد زكارنة (١٠ اعوام) من بلدة قباطية/جنين.
● السبت (١٩٩٠/٣/١٠) الشهداء سفيان عبدالله ابو مياله (٣٢ عاما) ومحمود فوزي اسماعيل ابو خليفة (٢٠ عاما) وكلاهما من مخيم شعفاط وعصام نمر سروجي (٣٥ عاما) من مخيم طولكرم.
● الاثنين (١٩٩٠/٣/١٢) الشهيد جمال محمد خليفة (١٨ عاما) من مخيم عقبة جبر بالقرب من اريحا.
● الجمعة (١٩٩٠/٣/١٦) الشهيد محمد طه ابو سمن (٥٠ عاما) من مخيم نور شمس (طولكرم)
● السبت (١٩٩٠/٣/١٧) الشهيد الطفل راضي عبد العزيز محمد اسعد (٨ اعوام) من قرية تياسير شمال ـ شرق نابلس.
● الاحد (١٩٩٠/٣/١٨) الشهيد سليم يعقوب ريحان (٦٢ عاما) من مخيم الامعري.
● الاثنين (١٩٩٠/٣/١٩) الشهيدان اسامة فهمي هاشم الشاويش (١٨ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة ونائل رفيق محمود زقوت (١٨ عاما) من مخيم جباليا في القطاع.
● الثلاثاء (١٩٩٠/٣/٢٠) الشهيد الطفل شكري حسني ناجي بركان (١٠ اعوام) من قرية ذنابة (طولكرم).
● الاربعاء (١٩٩٠/٣/٢١) الشهيدة، الجدة العجوز، زينب داود احمد العصار (٧٥ عاما) من مخيم النصيرات في قطاع غزة.
● الخميس (١٩٩٠/٣/٢٢) الشهيدان ناصر عبد الوهاب القنعير (٢٨ عاما) وعمار حريص ابو غضيب (١٩ عاما) من نابلس.
● الجمعة (١٩٩٠/٣/٢٣) الشهيدة الطفلة وفاء نبيل ابو مدين (٥ اعوام) من مخيم البريج في قطاع غزة.
● ليلة الخميس/الجمعة (١٩٩٠/٣/٢٩) الشهيد عبد الرحمن علي سلامة (٢٠ عاما) من قرية كفرمالك شمال ـ شرق رام الله
● الخميس (١٩٩٠/٤/٥) الشهيد مصطفى علي الجرو (١٨ عاما) من رام الله.
● الجمعة (١٩٩٠/٤/٦) الشهيد علي سليمان ربيع (١٧ عاما) من خانيونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ فرعا عكا والمزرعة (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/١٠ الساعة الـ ٨:٠٠ مساء في نادي «رمزي خوري» ـ عكا الجديدة. اجتماع لمناقشة اقتراح الدستور. يتحدث: ابراهيم مالك.

● مشهد من استعراض شبان الانتفاضة في قرية دار صلاح/ بيت لحم يوم الجمعة ٩٠/٤/٦ احياء للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابن القرية الشاب سالم صلاح ●

(تصوير «نوره» ـ خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

كيف ستكون تشكيلة حكومة بيرس؟

● ـ حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يجري النائب شمعون بيرس، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، لقاءات خلال الاسبوع الجاري مع شخصيات واوساط مختلفة لاستمزاج ارائها حول الوزراء الجدد.

وكما يلاحظ فسيبقي بيرس منصب وزير الخارجية له بالاضافة لمنصبه كرئيس للحكومة. كذلك لم يقرر بعد بالنسبة لحقيبة وزارة المالية، على امل انضمام الوزير اسحق موداعي الى حكومة برئاسة، على الرغم من المعارضة القائمة داخل «العمل».

وتجري الضغوط على بيرس لضم امرأة لحكومته. وكذلك تجري ضغوط من «جيل الشباب» واوساط اخرى بهدف ادخال وجوه جديدة وشابة.

وقبل ان يعرض بيرس حكومته على الكنيست سيطلع اسحق رابين على لائحة تشكيل الحكومة التي يتوقع المراقبون ان تكون على النحو التالي:

● رئيس الحكومة ـ شمعون بيرس ● وزارة الخارجية ـ ستكون لشمعون بيرس في الوقت الذي سيشغل فيه د. يوسي بيلين منصب نائب وزير الخارجية ● وزارة المالية: اسحق موداعي ـ اذا انضم ـ او جاد يعقوبي او موشيه شاحل ● وزارة التخطيط والاقتصاد ـ اليعزر رونين (مبام) او ابراهام شوحط ● وزارة الداخلية ـ شولميت الوني (اذا انضمت للحكومة) او ستحفظ الحقيبة في ايدي «العمل» على امل انضمام «شاس» مستقبلا ● وزارة الصحة ـ يعقوب تسور او رافي ادري او اورا نمير ● وزارة القضاء ـ موشيه شاحل او دافيد ليبائي او امنون روبنشطاين، في حال انضمام «شينوي» للحكومة ● وزارة التجارة والصناعة ـ جاد يعقوبي او يعقوب تسور او اليعزر رونين (من مبام) ● وزارة الاسكان ـ سيديرها نائب وزير من «اغودات يسرائيل» ● وزارة المعارف والثقافة ـ يتسحاق نافون ● وزارة العمل والرفاه ـ سيديرها نائب وزير من اغودات يسرائيل ● وزير المواصلات ـ ابراهام شرير ● وزارة الاديان ـ على الغالب سيبقى المقعد شاغرا بانتظار انضمام ممثل من الاحزاب الدينية للحكومة ● وزارة الاتصال ـ جاد يعقوبي او ممثل «راتس» ● وزارة الطاقة ـ موشيه شاحل او رافي ادري ● وزارة الاستيعاب ـ اليعزر غرانوت او اورا نمير او عوزي برعام او موداعي، اذا انضم لحكومة برئاسة بيرس ● وزارة البيئة ـ يوسي سريد، في حال انضمام «راتس»، او عوزي برعام ● وزارة العلوم ـ امنون روبنشطاين، في حال انضمام «شينوي» ● وزارة الزراعة ـ ابراهام كاتس عوز او بيسح غروبر، في حال انضمام كتلة موداعي ● وزارة السياحة ـ موطي غور او رافي ادري او دافيد ليبائي ● وزارة الشؤون العربية ـ عيزر فايتسمان او شولميت الوني، في حال انضمام «راتس» ● وزارة الشرطة ـ حاييم بارليف

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ ٢٩:

● تتمة من صفحة ١ ●

جنين لمدة شهر فيما اغلقت مدرسة السيلة الحارثية الثانوية للبنين حتى اشعار اخر ومدرسة بنات الخليل الاعدادية لمدة اسبوع. ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا على رفح لليوم الثالث على التوالي كما تم فرضه فجر امس على خانيونس ومخيمها.

● ارقام وحقائق ●

ويشير مراسلنا الى ان نتائج رشق باص يقل جنودا بالحجارة في اثناء عبوره في شارع عمر المختار وسط غزة اسفر عن اصابة جنديين، كما اغلقت سلطات الاحتلال، في اعقاب الحادث جميع المحال التجارية الواقعة على امتداد الشارع الذي يبلغ طوله نحو كيلومترين من دوار الجلاء وحتى مقر الحكم العسكري ويضم مئات المحال التجارية.

وكان راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية قال ان جنديا وجندية اصيبا في الحادث وان الاخيرة تلقت اسعاف في الموقع وان الاول نقل الى مستشفى «برزيلاي». واضاف الراديو في وقت لاحق ان السلطات اغلقت (٣٠) متجرا في الموقع!

ويضيف مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان مظاهر رشق الجنود بالحجارة ميزت مدينة غزة يوم امس ايضا وان الباص المذكور كان مليئا بالجنود. وتعرضت سيارة اخرى للرشق بالحجارة في منطقة الشيخ عجلين واصيبت باضرار مختلفة.

وفي الصدامات التي وقعت في انحاء مختلفة من القطاع وخاصة في مخيمات جباليا والشاطىء والمغازي ودير البلح وفي احياء غزة اصيب العديد من المواطنين معظمهم جراء الضرب او الاصابة المباشرة بقنابل الصوت او الغاز المسيل للدموع فيما اصيب في مخيم جباليا الشاب محمد حسن خليل (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه. وكان بين المصابين الاخرين المواطنة مريم محمود ابو عبيد (٤٥ عاما) التي كسر عظم ساعدها بشكل مضاعف جراء الضرب الذي تعرضت له على ايدي الجنود في مخيم الشاطىء.

اما في مدينة نابلس فقد اصيب خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في البلدة القديمة وحولها، ثلاثة شبان بالرصاص في اماكن مختلفة من اجسادهم وهم نصر سالم (٢٨ عاما) وفضل حجازي وفوزي عبد اللطيف (١٧ عاما).

ولم تبق قوات الاحتلال سوى على مدخل واحد للحي الشرقي في طولكرم اذ اغلقت مدخلين اخرين بالبراميل الاسمنتية بعد ان كانت اغلقت في اوقات سابقة عشرة مداخل بالطريقة نفسها. كما داهمت هذه القوات مدرسة عمر بن الخطاب واعتقلت ثلاثة من الطلبة.

اما في بلدة يعبد فقد وقعت مصادمات عنيفة بين الطلبة وجنود الاحتلال الذين داهموا عشرات المنازل وهددوا باغلاق المسجد الكبير في البلدة!

وفي قرية دار صلاح/بيت لحم خرب جنود الاحتلال باقات الزهور التي وضعها الاهالي في الموقع الذي استشهد فيه ابن القرية اسماعيل صلاح قبل اكثر من عام وذلك بعد المسيرة التي نظموها في القرية يوم الجمعة الاخير.

على صعيد اخر فقد ادخل الى المستشفى الفتى امجد رمزي ولويل (١٤ عاما) اثر انفجار جسم مشبوه بين يديه وادى الى اصابته بحروق شديدة. واستنادا الى مصادر محلية فان ذوي الفتى اكتشفوا في المنطقة التي اصيب بها ابنهم (حيث كان يرعى قطيعا من الغنم) آثار الجسم المشبوه وعليه كتابات بالعبرية تشير الى ان تاريخ تصنيعه في العام ١٩٨٩.

● بيت لحم ●

هذا، ويعم السخط والاستنكار اوساط المواطنين والشخصيات الوطنية والتجارية في منطقة بيت لحم اثر تكرار ظاهرة الاعتداء على ممتلكات الاهالي في المنطقة وبخاصة التجار واصحاب المهن والتي بلغت اوجها ظهر امس بالاعتداء على احد اكبر المحال التجارية لبيع «السنتواري» والتحف في المدينة والمسمى «الابواب السبعة» لصاحبيه شكري بطارسة وجيمي قنواتي الذي يشغل نحو (٤٠) عاملا وموظفا.

فقد قام تسعة ملثمين مجهولي الهوية ويرتدون زيا اسود اللون ويتسلحون ببلطات وسكاكين وهراوات، في حوالي الساعة الواحدة ظهرا بتحطيم الالواح الزجاجية الخارجية للمتجر ذي الابواب السبعة (١٦ لوحا ملونا كبيرا) مثيرين حالة من الفزع والرعب والفوضى في المنطقة وداخل المتجر الذي كان يضم نساء واطفالا اضافة الى الموظفين الذين سارعوا الى اغلاق بواباته الحديدية. وادى تطاير الزجاج الى اصابة عدد من الموظفين بجروح مختلفة كما اصيبت والدة جيمي قنواتي بجروح في رقبتها جراء تطاير الزجاج ايضا فيما كان صاحبا المتجر خارجه. وقد حطم المهاجمون جهاز الانذار الخاص بالمتجر.

واستنادا الى مصادر مطلعة فقد علم مراسلنا ان ما معدله (١٥٠) الف دولار تدخل اسبوعيا سوق التبادل في انتاج وبيع وشراء التحف والصناعات الصدفية والخشبية في بيت لحم. ولفتت هذه المصادر الانتباه الى ان هذه الاعتداءات تأتي عشية افتتاح «مركز الالماس الوطني» الاسرائيلي المقام على مشارف بيت لحم (في منطقة الطالبية) والمخطط لاستقبال السائحين الاجانب قبيل دخولهم المدينة.

من جهة ثانية تشير المعلومات المتوفرة لدينا الى ان صاحبي «الابواب السبعة» من ذوي السمعة الحسنة وكانا اعتقلا في حزيران عام ١٩٨٨ لعدة ايام بتهمة عدم دفع الضرائب وصودرت بضائع من متجرهما بما يعادل (٣٠٠) الف دولار. وقيل في اثناء محاكمتهما ان هذه البضائع قد «سرقت» من مخازن الجمرك في «بيت ايل» حيث مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية.

هذا ولاحظ مراقبون انه عشية وبعيد «يوم الارض» الاخير وبالرغم من الانتشار المكثف لقوات الجيش فقد جرت اعمال اعتداء ضد املاك مواطنين في بيت لحم وحدها، لا تقل عن (١٥) حادث مثل السرقة والتخريب والاحراق. وسجل مراسلنا بعض اصحاب هذه الممتلكات مثل متاجر محمد محمود الدويك للاحذية ومحمد رومي للادوات المنزلية وسمير رومي للادوات الكهربائية ومحمد الرميل للادوات الصحية وجمال ربيع للبناشر والاطارات ويوسف ذياب للتجارة العامة وجورج حسان للمشروبات الروحية اضافة الى سرقة جهاز تلفزيون خاص بمرضى مستشفى الامراض العصبية في الدهيشة.

بأغلبية الاصوات: الاتحاد البرلماني

● تتمة من صفحة ١ ●

غالبية الاصوات (٥٩٥) صوتا مقابل معارضة (٢٣٧) صوتا وامتناع (٩٩) آخرين. وصوتت الدول العربية والاسلامية والدول الافريقية لصالح هذا القرار.

ودعا القرار، بشكل خاص، الى انسحاب اساطيل القوات الاجنبية من البحر الابيض المتوسط والى ممارسة ضغوطات على حكومة اسرائيل لوضع حد لقيامها بتوطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة وطالب بانسحاب اسرائيل من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وجنوب لبنان.

ودان القرار «عمليات القضم والضم» التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل ويدعو الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الضامنة لسيادة لبنان على كامل اراضيه.

واعلن القرار تضامن الاتحاد البرلماني الدولي مع ليبيا التي تواجه تهديدات وتدخلات في شؤونها الداخلية.

ودعا القرار، ايضا، الى تسوية المسألة القبرصية عبر انسحاب القوات التركية التي تحتل شمال الجزيرة منذ العام ١٩٧٤.

واعلنت الدول الغربية عن «أسفها» لاضطرارها الى التصويت ضد القرار ككل على الرغم من موافقتها على بنود كثيرة منه وخصوصا تلك المتعلقة بالمسألة القبرصية والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية!!

ويــذكــر في هــذا الصدد ان تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا صوتت في اغلب الاحيان لصالح الدول الغربية او امتنعت عن التصويت ضدها!!

وفي القرار الثاني حول مكافحة المخدرات اعلن دعم الاتحاد «لاعلان قرطجنة» الذي وقعته كل من البيرو وكولومبيا وبوليفيا والولايات المتحدة. ودعا الدول الى الانضمام الى كل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدرت حول موضوع المخدرات بين العامين ١٩٦١ و ١٩٨٨.

ويطلب من «دول المصدر» شدد الاتحاد على ضرورة قيام «دول الاستهلاك» بالمساهمة في شكل اكثر فاعلية في مكافحة هذه الظاهرة. ودعا الدول الاعضاء الى اصدار تشريعات تحول دون عمليات ايجاد غطاء شرعي للاموال غير المشروعة الناتجة عن تجارة المخدرات.

وفي القرار الاخير حول «دور العمل في خدمة العدالة الاجتماعية» لفت الاتحاد البرلماني الدولي الانتباه الى التأثيرات السلبية للديون على تطور قطاع العمل والتكنولوجيا في الدول الفقيرة. وشدد على ضرورة تأمين فرص العمل للاجئين والمغتربين.

واخيرا جدد الاتحاد ولاية امينه العام الحالي الفرنسي، بيار كورنييون، لمدة اربع سنوات جديدة.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد البرلماني مؤتمره الـ ٨٤ في الاوروغواي في تشرين الاول المقبل. وسيقوم في مؤتمره هذا ببحث سبل ازالة اثار الاستعمار ومكافحة الامية وموضوع ثالث سياسي الطابع يجري اختياره في حينه.

ويعقد الاتحاد البرلماني مؤتمرين كل سنة. وقد تأسس في العام ١٨٨٩ ويضم (١١٣) عضوا من اصل (١٤٥) برلمانا موجودا في العالم. وشارك (٩٠) بلدا في المؤتمر الذي عقد في نيقوسيا.

على الماشي

الخيط الذي أفلت من ايدينا

● يوسف فرح ـ سخنين ●

● قد يكون الذين سكبوا دماءهم الطاهرة على صدر الارض عام ٧٦، كان يحدوهم الامل، بأن يتجمع الناس ـ كل الناس ـ حول بقع الدم الجافة الخرساء التي غذّت الازاهير في هذا الوطن، فاحمر البرقوق، وابيض الزنبق اكثر. الا ان الايام تثبت العكس.

صحيح ان النداءات الداعية الى الوحدة تملأ السماء، الا ان هذه النداءات تتلاشى لدى أول امتحان، ونبدو ـ في اللحظة التي يجب ان نكون فيها موحدين ـ فئات مشتتة. فليس من الصعب على اي زائر يطرق بابنا متضامنا معنا ومع قضيتنا في يوم الأرض، ان يكتشف ذلك بسهولة ويسر. فهو يستطيع ان يميز بين ثلاث مسيرات ـ ان لم يكن اكثر ـ وذلك حسب الشعارات المرئية وحسب الهتافات المسموعة، ويتيقن اكثر اذا عمد الى مقارنة ما يرى ويسمع مع ما لدى بعض الهتافين من اوراق تحوي تلك الشعارات والهتافات، التي اعتمدتها لجنة المتابعة العليا. اذن لماذا «تغلب حالها» تلك اللجنة وتضع الشعارات، اذا لم تكن للترديد والاستعمال!! رحمة الله عليك يا جدتي! فقد كانت تنزع شدة اسنانها وتضعها جانبا عندما تريد ان تأكل!

الكل يدعو الى الوحدة، والكل يتغنى بها صباح مساء. الا انها عندما تترجم الى لغة الواقع، فأنها تتوالد عدة مسيرات متنابذة! ويسأل السؤال، اذا كان لا يوحدنا يوم الأرض فما الذي يمكن ان يوحدنا!!

واذا كنا لا نجتمع حتى على الارض فعلام نجتمع؟!

ألسنا مثل كل الشعوب! الا نحقق وحدة وطنية في اي شيء!! أفلا يكون يوم الارض عيدا يجمع العرب كل العرب! نعايد بعضنا في كل سنة بعبارة «كل آذار وانتم بخير»، لكن العين بصيرة واليد قصيرة!

ما دام الأمر ليس باليد ـ واللي مش بإيدك بكيدك ـ فلا بد من التفكير بشكل آخر للاحتفال بيوم الأرض. فتعالوا نلغ المسيرات، ونعفي انفسنا من الاعباء المترتبة عليها، ففي كل سنة نعاني من نفس المشي، ومن نفس الكلمات، ومن نفس المشاكل والطوشات، وندعو الى الوحدة!

تعالوا نخطط لمشاريع عينية يجري تنفيذها في الأرض نفسها، فكم عين من عيون الماء تنتظر تنظيم موقعها بحيث تغدو ملتقى هادئا للاصدقاء والاحباب.

وكم من قطعة ارض تنتظر ان تنتزع من صدورها صخورها فتحن اكثر وتجود اكثر! واصحاب الجرافات من اهلنا كثيرون وعلى استعداد لاجراء هذه العمليات الجراحية بدون مقابل.

لتقم في كل مدينة وقرية عربية مهرجانات بعدد التنظيمات السياسية «الفاعلة على الساحة الاسرائيلية» بلغة البيانات. وليُدر كل تنظيم مهرجانه كما يشاء، ويرفع ما يشاء من اعلام، ويهتف ما يطيب له من هتاف، «ويصير سمسم ويتبذر»! وليتحمل في النهاية نتائج ما اتت يداه. اما ان يلتزم البعض بتوجيهات الهيئات الشعبية داخل القاعات المغلقة، ثم «ينكر الحلة واثرها» يوم المهرجان، ويفرض على من حوله ما يخطر بباله فهذا امر يجعل المشاركين في مثل هذه المناسبات في تناقص مستمر.

في السماء فوق المسيرة طائرة تحوم، وكأن السلطة، بقلة عقلها، ولكثرة ما تردد من حديث حول الوحدة، قد صدقت الأمر فذعرت، فصارت تعلن تعبئة عامة عشية كل يوم ارض، تستنفر العساكر والمصفحات والدبابات والمروحيات، توقفها قرب المواقع الحساسة تحسبا لكل طارىء، فتهدر طاقة لا مبرر لاهدارها، لاننا نحن نتكفل باعفائها من هذه المهمة، ولتوفر على نفسها الوقود!

المسيرة تتحرك وطائرة الهليوكوبتر تتحرك، تقطع الاجواء في حركات دائرية، ترتفع احيانا فيعلوا هتافنا، وتنخفض احيانا اخرى فتخفت اصواتنا، تبتعد وتقترب، تحوم وتحوم، فنتذكر «الطزيز» الاخضر الذي كنا نربطه بخيط في قفاه، يطير ويطير محاولا الافلات، ولكن المسكين يهلك نفسه عبثا، فالخيط الذي طرفه في ايدينا يمنعه من تحقيق حريته.. سقا الله ايام الصبا حين كنا نخيف الطزيز: «وراك حيه، وراك دبوره»، وفي غرابة، وبين اشجار الزيتون والسنديان، تنتشر همهمة بين الناس وتقذف الحجارة ـ ليس بهدف تنظيف الارض طبعا ـ وتتطاير في الهواء قبضات كانت قبل قليل ترسم شارة النصر، وتهوي على الرؤوس عصي، كانت قبل قليل روافع لاعلام!

يسيل دم قان، وينشغل الناس بتضميد الجراح، وننظر الى السماء، ونعجب.

لقد اختفت منها تلك الطائرة التي رافقت المسيرة.

لقد افلت خيط «الطزيز» من ايدينا، فتحررت هي، اما نحن فدخلنا في مرحلة جديدة من عبودية اهوائنا وغاياتنا.

أليس بالامكان المحافظة على الخيط في ايدينا!!

مؤتمر الهستدروت السادس عشر (١)

الجلسات.. ما بين الرقصة والرِقصة!

*** عندما تكون الانظار مشدودة نحو البورصة الحزبية.. يُريد الناس ان يطمئنوا على سعر هذا الوزير وثمن ذلك النائب، هل تبقى رغبة في حضور مؤتمر الهستدروت والكتابة عنه؟! حاولنا.. ولم نخسر شيئا بل بالعكس. وجدنا قصصا وحكايات اكثر الما ولا اقل جاذبية ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● بخطوة الى الامام واخرى الى الوراء.. هكذا توجهنا لحضور مؤتمر الهستدروت الـ ـ ١٦ ايام ٣ و ٤ و ٥ الجاري في القدس وتل ابيب. فالهستدروت، بشكل عام، تحتل موقعا متدنيا في حياة الناس يتآكل وينخفض باستمرار. فكم بالحري الآن، في ظل احدى الازمات الاكثر احتداما في حياة البلاد الحزبية والسياسية؟!

ان الناس يتنبهون اليوم لقضية اساسية واحدة في البلاد هي تشكيل الحكومة او عدم تشكيلها. والسؤال الذي كان مطروحا يومها (في الاسبوع الماضي) هو هل ينجح بيرس في شراء احد نواب معسكر اليمين ام لا. وما هو الثمن الذي سيدفعه واي ثمن اكبر يدفعه بالمقابل شمير والليكود؟ هل الاحزاب الدينية مستقيمة، كما تدعي، ام انها تتقن لعبة التجارة السياسية الفاسدة وستتحول عن موقفها مع اول اشارة من بيرس بأنه يمتلك حكومة؟ هل سيشتري الليكود عضو كنيست من اغودات يسرائيل ام لا يشتري.

والعمال في اسرائيل، الذين من المفروض ان تكون الهستدروت سندهم وظهرهم القوي وبالتالي التي من المفروض ان تستحوذ على جل اهتمامهم، ربما كانوا اكثر المهتمين فيما يحصل للحكومة وكراسيها. والعمال العرب لا يختلفون كثيرا عن اقرانهم اليهود في هذه الناحية.

وان كانوا، العمال العرب، يتوقعون من الهستدروت ومؤتمرها اكثر مما يتوقعون من الدولة والحكومة فتجارب الماضي والحاضر من جهة ومغريات البورصة الحزبية من جهة ثانية ابعدت الهستدروت عنهم لدرجة الاغتراب. والصحافة العربية في اسرائيل، على كثرتها وزحمة مواضيعها، لم تجد ما تقوله للعمال عن هذا المؤتمر. والصحيفة الوحيدة التي خصصت له حيزا هي «الاتحاد». وحتى هنا لم نفي الموضوع كل حقه.

مع ذلك، وربما لهذه الاسباب بالذات، رأينا في حضور هذا المؤتمر اهمية قصوى. فالهستدروت ما زالت المنظمة النقابية للعمال في اسرائيل ينضوي تحت لوائها ١،٥ مليون عامل وعاملة يشكلون مع افراد عائلاتهم اكثر من ٨٠٪ من سكان البلاد. العاطلون عن العمل والفقراء والجوعى، بغالبيتهم الساحقة اعضاء فيها. وليسوا مجرد اعضاء. ارواحهم وصحة ابنائهم وبناتهم متعلقة بمؤسسة صندوق المرضى التابعة لها، فيهمهم بقاؤها وتطورها. مصدر رزقهم متعلق بقوانينها وبالاتفاقيات التي توقعها وربما بشركاتها التي تستحوذ على ربع الايدي العاملة في اسرائيل. مستقبلهم مربوط بصناديق الضمان الاجتماعي التي تديرها.. والخ..

ان من يهمه امر هؤلاء العاملين يجب ان تهمه الهستدروت، بغض النظر ـ حاليا ـ عن قيادتها ونهجها وممارساتها التي تكون في حالات كثيرة معادية للعاملين.

●● في مباني الامة!

تقرر حفل الافتتاح للمؤتمر في مباني الامة في القدس، وهذه ليست اول مرة.. ولم تأت على هذا النحو بالصدفة.

ان قيادة الهستدروت المعراخية، التي كان عنصر الدعاية الانتخابية الاساسي لها خصوصا في الوسط العربي، «لا علاقة للهستدروت بالسياسة»، تنجلي اليوم في اوج الغرق في السياسة. بل ان المؤتمر كله، من اوله الى آخره كان سياسة في سياسة. وفي كثير من الاحيان اشفقنا على عرب المعراخ والليكود وحتى راتص ومبام وهم يتلوون الما وامتعاضا، اذ ان سياسة احزابهم تتعارض مع ضمائرهم او على الاقل مع ما قالوه في المعركة الانتخابية الاخيرة للهستدروت (٨٩/١١/١٣) وغيرها لناخبيهم. ومع ذلك فليس لهم ما يقولون. وسنأتي على هذا الموضوع حين تنشر المقابلات التي اجريناها معهم خلال المؤتمر.

اختارت قيادة الهستدروت مدينة القدس هذه المرة بالذات تحديا سياسيا سافرا «للعناصر الخارجية التي تحاول ضعضعة سيادة اسرائيل على القدس الموحدة»، كما جاء في قرارات المؤتمر الرسمية. والتلميح هنا بالطبع للتصريحات الامريكية حول وجود جزء عربي محتل في المدينة المقدسة. وفي مهرجان الافتتاح تحدث السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، عن هذا الموضوع فأعلن ان القدس موحدة ووحيدة هي عاصمة اسرائيل، وطالب الحكومة (هي حتى تلك اللحظة حكومة الليكود) بأن «تتحمل مسؤوليتها في تخصيص الميزانيات والاستثمار في البناء والتطوير وجلب المهاجرين اليهود الجدد للسكنى فيها».

وعلى هذا النسق جاءت كل التصريحات والمواقف والقرارات السياسية بدون اي شيء جديد يذكر عما نعرفه من مواقف المعراخ السياسية. وكم من مرة وجد، بهذا، لغة مشتركة مع الليكود. فأعلن المحامي زبولون شليش، نائب رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، ان المعراخ والليكود موحدان في مسألة القدس وفي منع اقامة دولة فلسطينية وفي رفض اي تفاوض مع م.ت.ف.

ولم يكن كيسار اقل كرما من شليش في الحديث عن «وحدة الصف» و«الاجماع القومي». ويمكننا ان نسجل بكل ثقة ان هذا المؤتمر بالذات كان اهدأ المؤتمرات الثلاثة الاخيرة التي حضرناها للهستدروت. اما كيسار فقال انه اهدأ المؤتمرات العشرة الاخيرة. ونحن نصدقه. صحيح ان مندوبي الليكود قاطعوا شمعون بيرس بحدة عندما تحدث في اليوم الثاني للمؤتمر وراحوا يهتفون: «بيرس.. الى البيت» و«بو.. ز». وصحيح انهم هاجموا الادارة الفاسدة والمبذرة لقيادة المعراخ في «شركة العمال» و«كور» و«صندوق المرضى» وغيرها. ولكن غضبهم الاساسي انصب على مندوبي الكتل الذين ذكروا اسم الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. والدولة الفلسطينية. فهم يدركون ما الذي يجري حولهم. في المؤتمر الاخير (الـ ـ ١٥) للهستدروت عام ١٩٨٥ كان مندوبو الجبهة وحدهم الذين ذكروا هذه الامور. واليوم يشاهدون امامهم مندوبي «راتص» و«مبام» يرددون الاقوال نفسها. وباصرار وتحد. وهم يشكلون معا («القائمة المشتركة» ـ ٤،٥٪ ومبام ٩٪ وراتص ٤٪) ١٧،٥٪ من مندوبي المؤتمر. ويفكر عدد مشابه على الاقل من مندوبي المعراخ مثلهم.

وليس غريبا ان نسمع غدا ان المعراخ والليكود قد توصلا الى اتفاق تعاون بينهما في قيادة الهستدروت. خصوصا وان مثل هذا الأمر دار عليه حديث طويل خلف الكواليس وعلى منصة المؤتمر. وهو مطلب قديم لكتلة الليكود في الهستدروت.

وفي الحقيقة، انه حتى لو لم يكن مثل هذا الاحتمال للائتلاف او التعاون بين الليكود والمعراخ في الهستدروت واقعيا، خصوصا في وضع الازمة بينهما في الكنيست، فان هناك بوادر اخرى عديدة دلت على التقارب بينهما سياسيا وفكريا. وهذا اتهام خطر. لكنه مبني على اساس. وهذا هو الامر الخطر حقا.

●● اسس التفاهم بين المعراخ والليكود!

بالاضافة الى ما ذكرناه انفا حول القضية السياسية والقدس.. هناك موضوع اعتبره كلاهما (الليكود والمعراخ) اهم موضوع وطني ووضعاه في رأس سلم الافضليات القومية بعد الأمن الا وهو موضوع الهجرة. وما تم فعله في هذه القضية خلال المؤتمر فاق كل التصورات وكان بمثابة مسرحية هزلية مليئة بالمفارقات، وسنأتي على تفاصيلها لاحقا.

وأمر مشترك آخر اساسي بينهما كان التوجه نحو التغيرات في العالم الرحب، التفكير الجديد والدمقراطية والبيريسترويكا. فقد اتفق الطرفان على ان النموذج الاشتراكي هوى وانتهى وان نموذج «الاقتصاد الحر» الرأسمالي هو البديل، والذي يمكن ان تكون في اطاره نماذج اشتراكية محدودة مثل شركات الهستدروت والكيبوتسات والتعاونيات وغيرها.

وليثبت كيسار «نظريته» جاء بأمثلة من ضيوف المؤتمر القادمين من دول اوروبا الشرقية (ما عدا الاتحاد السوفييتي) الذين استغاثوا امامه «لا نعرف ماذا نفعل. لقد جئنا لندرس تجربتكم ونتعلم منكم»، هكذا قال كيسار نقلا عنهم. وفي هذا المجال، زاد الطين بلة رئيس الوفد المصري (كانت هذه اول مرة في تاريخ الهستدروت يشارك في مؤتمرها وفد من دولة عربية)، احمد هاشم السيد بدر، الذي هاجم (هنا في اسرائيل بالذات..) القطاع العام في مصر وقال (وهو النقابي الكبير..) انه دمر الاقتصاد المصري واعلن انه يريد دراسة تجربة الهستدروت، هو الآخر، للتعلم منها. لقد كان كيسار، معه حق، وهو يتصرف كالقيصر في المؤتمر. فقد بات نموذجا للاقتصاد العالمي الناجح (والدليل.. شركات الهستدروت المفلسة!! والتدهور المستمر في مكانة الهستدروت والعمال في اسرائيل؟!)

يبدو لنا ان كيسار، اذ دعا الوفود الاجنبية بهذه الاعداد (١٠٠ شخص من عشرات الدول)، استهدف القيام بظاهرة قوة يساهم من خلالها بالمجهود الغربي الرأسمالي لدمغ الاشتراكية العملية بالفشل. فهذه هي «الموضة» في الغرب، اليوم. يستفيدون من اخطاء التطبيق الاشتراكي وفشله في دول اوروبا الشرقية ليقنعوا العالم بأن لا سبيل الا بالنموذج الرأسمالي. وليقنعوا العمال بأن ليس لهم مفر من قبول معادلة الاستغلال الطبقي والحصول على حقوقهم النقابية فقط في دائرة هذا الاستغلال. وماذا يريد الليكود اكثر من ذلك (على الاقل في هذه المرحلة..)؟ ماذا يريد الرأسماليون ومؤيدو الاستغلال اكثر من هذه الشهادة من حزب «عمالي ـ اشتراكي»، كما يزعم المعراخ!!

ولكن لا تقتصر الشراكة بين الحزبين على هذه المظاهر. فهناك شراكة عملية اكثر بينهما على صعيد آخر، في الحكومة. خلال السنوات الست الماضية، انعكست ايضا على المؤتمر وابحاثه. وذلك في التنافس على «المسؤولية القومية في الاقتصاد». فكما هو معروف، حين كان بيرس رئيسا للحكومة قامت قيادة الهستدروت المعراخية بالتنازل عن اجزاء جدية من علاوة الغلاء وغيرها بحجة توزيع العبء لمقاومة التضخم المالي. الامر الذي حظي بتحية خاصة من رئيس الدولة في المؤتمر فقال: «تصوروا لو كانت عندنا هستدروت اخرى»!! وحين تسلم بيرس وزارة المالية خلال السنة ونصف السنة الماضية واصلت قيادة الهستدروت تنازلاتها على حساب العمال. وشهدت البلاد رقما قياسيا في تاريخها بنسبة البطالة وانهارت عدة مؤسسات هستدروتية. وبات الخطر يهدد اهم مؤسسة فيها، صندوق المرضى، وتضررت مكانة العامل وحقوقه بشكل لم يسبق له مثيل

وقد عبر عن هذا الوضع بشكل حاد الوضوح البرنامج الفني الذي عرض في حفل الافتتاح، اذ قدمت تمثيلية ظهر فيها ثلاثة عمال كل واحد منهم تحدث عن معاناته. فشعرنا انها صورة واقعية وليست تمثيلية. فالعامل يشعر اليوم ان لقمة خبزه مهددة ومكان عمله غير آمن. ومستقبل اولاده غير مضمون. ويشعر انه وحيد، بلا سند. ويطالب الهستدروت بحمايته.

ولذلك رأيت ان هذه التمثيلية كانت الفقرة العمالية الرسمية الوحيدة في مهرجان افتتاح المؤتمر. ونقول رسمية لان فقرة اخرى، غير رسمية سبقتها، وذلك في المظاهرتين اللتين اقيمتا امام بوابة مباني الامة:

● الاولى ـ لمجموعة من العاملين في معهد الطب النفسي «طالبية» في القدس، الذي قرر وزير المالية (بيرس) اغلاقه ضمن التقليصات. وتوزيع المرضى المعوقين الذين يأويهم المعهد على مختلف انحاء البلاد وقذف عماله الى سوق البطالة. وقد تساءلوا: اين الهستدروت؟ لماذا لا تقف معنا؟ فنحن بشر ايضا!

● الثانية: لمتظاهر وحيد. وهو عامل متقاعد. يعتاش على المعاش الذي يقبضه من صندوق الضمان الاجتماعي «مبطاحيم» ولا يتعدى مبلغ ٣٩٥ شيكل في الشهر. ويطالب هذا العامل باقامة لجنة تحقيق حول ادارة الهستدروت وصناديقها.

ان صرخة هؤلاء العمال لم تسمع للاسف داخل اروقة المؤتمر ولا خارجه. فقيادة المؤتمر اعتبرت الامر عاديا، جزء من المظاهرات المعبرة عن الدمقراطية السائدة في البلاد. لا اكثر. ووسائل الاعلام الاسرائيلية التي ارسلت مكاتبيها ومراسليها الى المؤتمر بحثت عن تصريحات واحداث اخرى تتعلق في ازمة الحكومة وتوابعها. فكانت عدسات آلات التصوير مسلطة على شفاه رابين ويدي بيرس وحضن كيسار واقوال هرتسوغ وغمغمات تيدي كوليك. فلم تكتب عن شيء آخر. بل ان بعض الصحف (مثل «يديعوت احرونوت») اكتفت بنشر صورة وبضعة اسطر عن المؤتمر. واما صحيفة لجان العمال في اسرائيل «فعديم» فاختارت ان تنشر صورة احدى الراقصات في البرنامج الفني في المؤتمر. والرقص، بالمناسبة، احتل حيزا مرموقا جدا في برامجه خصوصا في جلسة الافتتاح وجلسة الهجرة اليهودية، حتى تخال ان الجلسات عقدت ما بين الرقصة والرقصة.

(يتبع)

●● الحلقة القادمة حول جلسة الهجرة اليهودية ورقصاتها.





● في الصورة السفلى .. «رقصة نط..» مناسبة. وفي الصورة العليا كيسار وسمحا دينتس (رئيس الوكالة اليهودية) وشمعون بيرس وابرهام شوحط (رئيس اللجنة المالية في الكنيست) وماشا لوبالسكي ينظرون معجبين. وخارج القاعة يصرخ عامل متقاعد: اريد لجنة تحقيق.. ● (تصوير «الاتحاد»)

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

لا النواب العرب في جيبة بيرس ولا الناخبون في جيوب النواب!

(١)

● اعترف انني لست «محايدا» ليكون هذا الرأي موضوعيا مئة بالمئة. لكنني اعتقد ان بإمكاننا ان نتحدث بصراحة، بشيء من الصراحة عن اللعبة البرلمانية، كما شاهدناها وقرأنا عنها حتى اليوم.

والمفروض بزعيم حزب العمل ان يقدم حكومته للكنيست للفوز بثقتها بعد غد الاربعاء. ومهما كانت تركيبة هذه الحكومة، فأنها على الأرجح ستكون قصيرة العمر.. وليس هناك اي ضمان بأن تكون الانتخابات القادمة مستمدة في شرعيتها من قانون الانتخابات الحالي.. فالموقف السياسي على مستوى الافراد والاحزاب ما زال مائعا والمطالبة بتغيير اسلوب نظام الحكم في اسرائيل تحشد المزيد من الانصار والمؤيدين.. وهذا يضع نواب احزاب الاقلية عربا ويهود في موقف لا يحسدون عليه.. فالخيارات امامهم خيارات صعبة وعليهم ان يختاروا بين السيء والاقل سوءا وليس بين الجيد والاحسن منه! فالسيء، هو ان يفشل بيرس بتقديم حكومة تحظى بثقة الكنيست والاسوأ منه ان تعود حكومة بزعامة شمير او ان ينجح الانقلاب العسكري الذي يقوده الضباط المضربون عن الطعام، بملابس مدنية وبأسلوب «دمقراطي».

(٢)

وقضية السلام من ناحية ومصير نظام الحكم في اسرائيل من ناحية اخرى، ليست المسؤولية الوحيدة لنواب «الجبهة» ونواب «اليسار الصهيوني»، وممثلي الاحزاب والحركات الصغيرة المنادية بالسلام والتي قد تفقد مواقعها البرلمانية في حالة نجاح الانقلاب الذي تدحرج ككرة الثلج من مكتب رئيس الدولة!

وهنا يبدأ التقيد والتفاوت في تحمل المسؤوليات المطلبية اليومية، لجمهور ناخبي الجبهة وناخبي النواب العرب، بالقياس، مع الاحتياجات المطلبية اليومية لناخبي احزاب «اليسار الصهيوني»!

ويجب التعامل مع هذا الواقع تعاملا عمليا يجسد الترجمة النظرية للايديولوجيا والشعارات التي يرفعها نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والنواب العرب.

فالاحتياجات المطلبية اليومية للقواعد الانتخابية «لليسار الصهيوني» مضمونة بصرف النظر عن موقعهم في الحكم او من الحكم. فهم جزء لا يتجزأ من المؤسسة الصهيونية وذلك يضمن حصصهم اوتوماتيكيا في الوكالة اليهودية والمؤسسات الشعبية ويعطيهم «الحق» البديهي بالحصول على الدعم المالي لمؤسساتهم التربوية والثقافية، من خزانة الدولة..

وقد تعلمت الاحزاب الدينية كيف تتعامل مع المؤسسة الحاكمة لتبتز هي الاخرى مبالغ مماثلة للمبالغ التي تحصل عليها الاحزاب الصهيونية كحق طبيعي!

(٣)

اننا نشهد في كل عام وقبل اقرار ميزانية الدولة ليالي طويلة اتفقت وسائل الاعلام على تسميتها «بليالي النهب الكبير» وعلى رؤوس الاشهاد!

الا ان «ليالي النهب» لميزانية هذا العام، فاقت كل التصورات ومن الخطأ الاعتقاد بأنها اقتصرت على الاحزاب المتدينة. فقد شملت مؤسسات حزب العمل. ومؤسسات حيروت والليبراليين والجمعيات الخيرية التي يشرف عليها اعضاء كنيست والهيئات المقربة من هذا الحزب او ذاك ونشرت الصحف العبرية اسماء وجداول بهذا الخصوص!

ولا شك في أن الازمة الحكومية والسعي وراء الاحزاب المتدينة، قد ساعد على الكشف عن آفاق هذا النهب وابعاده..

وقد استثني نواب الجبهة والنواب العرب من هذه اللعبة واستثنوا انفسهم من محاولة ترسيخ انجازات مطلبية شعبية لناخبيهم على اعتبار ان اصواتهم مضمونة لحكومة بيرس، «حكومة السلام»!

لكن هذا الاستثناء اعمق جذورا مما ترتب على هذا الظرف الخاص، الذي سقطت فيه حكومة رافضة على امل ان تقوم مقامها «حكومة سلام»..

وكان معلم بيرس «حتياره» الشي بن غوريون قد رفع شعار استبعاد ماكي (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وحيروت عن الحكم والحكومة! وقد تحطم هذا الشعار وبن غوريون في منفاه الاختياري في النقب، بالنسبة لحيروت، عندما قامت حكومة حرب برئاسة اشكول ومشاركة بيغن قبيل حرب الايام الستة.. وهكذا اصبح الطريق ممهدا لقيام حكومة الرأسين بعد ١٤ عاما.. وظل الحزب الشيوعي (بالطبع) خارج لعبة الحكم!

(٤)

وتدور الحياة دورتها ليصبح من غير الممكن لوريث بن غوريون (او تلميذه كما يصف نفسه) شمعون بيرس ان يشكل حكومة بدون تأييد مكملة طريق «ماكي» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والاعضاء العرب الاخرون!

ولكنه ومنذ اللحظة الاولى وضعهم في الظل وكأنه يستحي بهم.. وبينما كانت السكاكين الطويلة تقطع ميزانية الدولة وتقسمها، كان نوابنا في حيرة من امرهم..

فالسلام الذي يطرحه بيرس اقل من الحد الادنى الذي يطالب به حتى «المتسامح» من نوابنا..

وليس صدفة ان يكون رابين هو صاحب الدور في تصوره للسلام، خلال المفاوضات مع وفد الجبهة، فلا تصور نهائي لالية التحرك السلمي ولا ثوابت مبدئية ينطلق منها هذا التحرك!

واصبحت ايديولوجية «حكومة السلام» هذه «اعطونا فرصة» بعد أن نبذونا وسكتوا على سحب شرعية حقنا بالمشاركة..

انهم يشاركوننا في المجالس العمالية والمجالس المحلية ومختلف الهيئات ما دامت عربية، اما الحكومة فلليهود فقط. فلماذا نقبل هذا التصرف العنصري ونرضى به ولماذا نستغرب الا نجد واحدا منهم يدافع عن شرعية مشاركتنا في اللعبة البرلمانية؟!

● هل نحتكر نحن آلهة السلام ويحتكرون هم آلهة الحرب؟! واين مسؤوليتهم عن تحقيق السلام؟

● هل نحتكر نحن شقاء الدنيا في سبيل الأخرة، ونرضى لهم بالدنيا والاخرة ممثلة بحكمائهم؟

● هل يجوز لاجودات يسرائيل ان تكون حرة التصرف بكل ما يتعلق بالمسيرة السلمية ولا يجوز لنا ان نطرح مطالب عينية ما دمنا نعلم مقدما انهم لن يقبلوا ببرنامجنا السلمي وقد يكونون اكثر «تعلقه» في التعامل مع مبادرة السلام الفلسطينية لاجهاضها؟

(٥)

اجل.. ان نواب الجبهة في موقف دقيق..

وقد اعلنوا انهم ليسوا في جيب بيرس..

وقدموا قائمة مطلبية هامة على الصعيدين السياسي والمدني.. وقد تكون دقة الظرف ورؤية اخطار المستقبل ومجاهل حزب العمل (الذي يرفع اليوم شعار مع الليكود وبدون ماكي) وتعاليه الوقح، هو سبب السلوك النبيل لقوى السلام.

ولكن المفاوضات الجدية والعينية يجب ان تبدأ بعد ان يأخذ بيرس فرصته لمرة واحدة بثقة نوابنا. فالشروط المطروحة هي نسخة عن برنامج حزب العمل بالنسبة لمساواة المواطنين العرب.. وهي مماثلة لبرنامج مبام وبرنامج راتس وكلها برامج كلامية ووعود لم تطبق منها الحكومة شيئا! واكثر من ذلك ان الكثير من بنود هذه الشروط، وردت في الخطوط الاساسية لحكومة الرأسين التي قدمها بيرس في حينه للكنيست وهذه البنود وردت في خطابات بيرس الانتخابية في المحيط العربي!

ليس المطلوب من نوابنا ان يسلكوا سلوك الاحزاب المتدينة، لكن المطلوب هو الترجمة العينية وتحديد المصادر المالية التي ستستند هذه الترجمة وتجعلها قابلة للتطبيق، قبل ان يحيّد بيرس نواب اليسار ويجد لهم بديلا وقبل ان يتغير اسلوب نظام الحكم في اسرائيل.

وفي اسرائيل لم يعد احد في جيب احد. فلا النواب في جيب بيرس ولا الناخبون في جيوب النواب. وما دامت المعركة معركة بقاء، فلنشارك بها كأصحاب حق وطالبي مساواة لجماهيرنا العريضة، لا لفئة دون أخرى.

فصل من كتاب «قاموس الوطن»

٤٧٢ قرية فلسطينية مهدومة غائبة عن الارض.. باقية في ذاكرة الشعب

● بقلم: فوزي ناصر ●

●ننشر، فيما يلي، الحلقة الاخيرة من هذه المادة الوثائقية الهامة. وكنا قد نشرنا الحلقات السابقة ايام الخميس (٤/٥) والجمعة (٤/٦) والاحد (٤/٨).

الرقم	اسم القرية/ المدينة	في موقعها اليوم
٤٢٤	مقر اللخيط	شمال شرق صفد/ قرب موقعها حتصور
٤٢٥	المغير	غربي طولكرم/ مكانها شفوت عام
٤٢٦	المفتخرة	من قرى الحولة
٤٢٧	الملاحة وعرب الزبيد	ضمن محمية الحولة اليوم
٤٢٨	ملّبس	بيتح تكفا
٤٢٩	المنارة	٩ كم جنوب طبريا
٤٣٠	المنسي	على طريق حيفا ـ جنين
٤٣١	المنشية	(منشية طولكرم) ـ على اراضيها ارمتس + همعفيل
٤٣٢	المنشية	(منشية عكا) جزء من عكا اليوم
٤٣٤	المنصورة	(منصورة الرملة) على اراضيها مزكيرت باتيا
٤٣٥	المنصورة	(منصورة طبريا) قرب المغار (هدمت في عهد الانتداب)
٤٣٦	المنصورة	(منصورة عكا) قرب فسوطة في الجليل
٤٣٧	المنصورة	(منصورة الخيط) في الحولة/ على اراضيها كفار هنسي
٤٣٨	المنوات	شرقي الزيب اراضيها ضمن سيطرة جيشر هزيف
٤٣٩	المويلح	غربي كفرقاسم
٤٤٠	ميعار	شرقي كابول في الجليل الغربي/ على اراضيها سيغف
٤٤١	ميرون	شرقي قمة الجرمق/ مكانها مستعمرة ميرون
٤٤٢	ناصر الدين	جنوب غرب طبريا/ نفذت فيها مجزرة رهيبة ليلة ٣ ـ ١٩٤٨/٤/١٤
٤٤٣	الناعمة	من قرى شمال الحولة
٤٤٤	النبي روبين	٢٠ كم جنوب يافا/ غربيها بني كيبوتس بلماحيم
٤٤٥	النبي روبين	في الجليل الاعلى
٤٤٦	النبي يوشع	غربي مرج الحولة/ فيها مقام يعتقد انه يحوي قبر يشوع بن نون
٤٤٧	نجد	شمال شرق غزة/ على اراضيها سديروت
٤٤٨	نخيلة	قرب كيبوتس دان
٤٤٩	نطاف	غربي القدس
٤٥٠	النعاني	جنوب الرملة/ على اراضيها رموت مئير ومزكيرت باتيا
٤٥١	نعليا	٢٠ كم شمال غزة/ اليوم ضمن سلطة اشكلون
٤٥٢	النقيب	شمال كيبوتس عين جيف شرقي بحيرة طبريا
٤٥٣	غرين	شرقي جبل طرعان في الجليل الاعلى
٤٥٤	النهر	شرقي نهاريا
٤٥٥	نورس	شرقي صندلة وشمال غرب فقوعة
٤٥٦	الهريج	اندثرت في عهد الاتراك/ على اراضيها كفار حسيديم
٤٥٧	هربيا	شمال شرق غزة/ على اراضيها كرميه + زيكيم
٣٥٨	هوشة	جنوب غربي شفاعمرو/ فيها مقام هوشان
٤٥٩	هونين	في الجليل الاعلى/ مكانها مرجليوت
٤٦٠	وادي حنين	٧ كم غربي الرملة/ على اراضيها كفار أهرون
٤٦١	وادي عارة	جنوب غرب كفرقرع/ على اراضيها كيبوتس بركاي
٤٦٢	وادي القباني	شمال طولكرم/ اشترى اليهود اراضيها واقاموا كفار حاييم + مشمار هشارون
٤٦٣	الولجة	غربي القدس/ على اراضيها عميناداف
٤٦٤	الوزيرية	بين الحولة وطبريا/ اقيم قربها سنة ١٩٣٩ كيبوتس محنايم
٤٦٥	ويلهلما	في قضاء يافا
٤٦٦	يازور	في منطقة يافا/ ضمن حولون اليوم
٤٦٧	ياصور	شرقي اشدود/ على اراضيها حتصور اشدود
٤٦٨	يافا	شرد معظم سكانها العرب
٤٦٩	ياقوق	قرب المجرى الاسفل لوادي عمود/ قربها اقيم كيبوتس حقوق
٤٧٠	يُبلى	شمال غرب بيسان/ قرب شطة
٤٧١	يبنه	جنوب غرب الرملة/ على اراضيها يفنه
٤٧٢	يردا	من قرى الحولة جنوب تل وقّاص وشمال الجاعونة

● الجامع الكردي في صفد ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

المراجع:

١ ـ خمّار قسطنطين ـ موسوعة فلسطين الجغرافية ـ مركز الابحاث ـ بيروت ١٩٦٩
٢ ـ الدباغ، مصطفى ـ بلادنا فلسطين ـ دار الطليعة ـ بيروت ١٩٨٨
٣ ـ مرعشلي احمد وآخرون ـ الموسوعة الفلسطينية ـ هيئة الموسوعة ـ دمشق ١٩٨٤
● موسوعة: מדריך ישראל - כתר + מש' הבטחון - ירושלים 1980




بقلم: احمد حسيان

نبيلة عبيد تصلح في «اغتيال مدرسة» ما كسرته في «التخشيبة»!

● خلافا لكل التوقعات، بث القائمون على التلفزيون المحلي يوم الجمعة الفائت فيلما عربيا اعجب في حداثته كل من لا يعجبه العجب او حتى الصيام في رجب، مكفرين بذلك عن «فشلة» الفاتح من رمضان التي اشرنا اليها في الاسبوع الماضي.

ان «اغتيال مدرسة» الذي جاء عرضه بمثابة الكفارة المطلوبة من التلفزيون المحلي، فيلم بالغ الاهمية في جرأة طروحاته وخاصية رسالته لما ينطوي عليه من نقد لاذع لنظام الانفتاح الطبقي وشتك قوانين جهازه، لا تدري كيف نجح صاحبه، اشرف فهمي، (تأليفا واخراجا) في الافلات به من مقص الرقيب المصري، سيء الصيت، سيما وانه يدين بصورة لا تقبل الشك او التأويل آلية القضاء المصري الخاضعة لاملاءات فوقية يفرضها من فحش ثراؤه وكبر منصبه، ويروح ضحيتها، على الاغلب، كل من قصر باعه وغاب نفوذه.. وهذا ما احسته على جلدها المدرسة المظلومة هدى عبد العزيز مصطفى (نبيلة عبيد) التي دفعت ما وراءها وامامها ثمن فرية دنيئة وخطأ فاحش من تدبير «اولاد الاكابر» الذين نفذوا من العقاب القضائي بفضل نفوذ «الاكابر»، ولكنهم لم ينفذوا من غضب وسخط المتفرج العادي الذي توجه له اشرف فهمي باسلوب سهل ومبسط يندرج في منحى سينما الافكار، لا السينما الجمالية التي انصرف فهمي عن سبر اغوارها، اللهم اذا استثنينا مشاهد «الفلاش - باك» بتضاديتها المتفردة والمبتكرة في السينما المصرية على اغلب الظن.

● ● ●

لقد اعاد «اغتيال مدرسة» الى الاذهان فيلما سابقا تقاسمت الفنانة نبيلة عبيد بطولته مع النجم الاسمر احمد زكي في اواسط الثمانينات، هو «التخشيبة» للمخرج عاطف الطيب، والذي دار حول الموضوع ذاته مع فوارق هامشية وفارق جذري في النهاية. فنبيلة عبيد كانت في الفيلمين ضحية تهاوي القيم واتهمت زورا بالدعارة وتخلى من عرفها عنها، بيد أن ما عاب «التخشيبة»، لمن يذكر، نهايته الشاذة التي اقحمها عاطف الطيب بعنف غير مألوف او مسبوق في السينما المصرية، خرج عن السياق الطبيعي للاحداث واصاب الفيلم بشرخ بالغ في ايقاعه، حين ارتأت نبيلة عبيد ان تأخذ بزمام الانتقام من الشاب الذي اهدر شرفها (الممثل حمدي الوزير) والثأر لنفسها بطرق منفرة و «مستوردة».. خاصة وانه من المستبعد ان تقوم امرأة في مجتمعنا العربي بتخدير رجل واختطافه ومن ثم تعريته وتقييده وفي النهاية كيه بسخانة كهربائية!! فهذه المشاهد المقززة التي اعتمدها عاطف الطيب إذاك اثارت حفيظة واشمئزاز كل من رآها، بما في ذلك اشرف فهمي، ونبيلة عبيد نفسها على ما يبدو، اللذين اصلحا في «اغتيال مدرسة» ما كان افسده عاطف الطيب في «التخشيبة»، وشحنا فيلمها ببعد سياسي خلا منه الاول.

بغية انقاذ ابنه المريض

الحاج علي احمد سعيد (من طمرة) يتبرع باحدى كليتيه لفلذة كبده!

●طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لمندوبتنا ليلى ياسين - تبرع الوالد الحاج علي احمد سعيد (ابو محمد والمعروف بالاسدي - ٦١ عاما) من طمرة بإحدى كليتيه لابنه المريض توفيق (٣٨ سنة).

وكانت قد أجريت عمليتا الاستئصال والزرع بنجاح في اواسط الشهر الماضي في مستشفى «بلنسون» بتل ابيب.

وكان الابن توفيق (متزوج + طفلة) قد بدأ يعاني من قصور في عمل كليته قبل اكثر من (١٢) سنة، واصبح يعيش على الادوية وعمليات «الدياليزا» («تنقية الدم»)، حتى قبل (٤) سنوات عندما اجريت له عملية جراحية ولكن الأمر لم يفده كثيرا. واصبحت حياته في خطر، وبات من الضروري زرع كلية جديدة له. وطوال هذه الفترة حاول الاب اقناع ولده بالتبرع له باحدى كليتيه ولكن الابن كان يرفض لان والده يعيل اسرة كبيرة (١٢ ولدا وبنتا)، وكان يخاف على والده من المضاعفات التي قد تنجم عن العملية.

ودام الامر على هذه الحالة حتى بداية العام الحالي بعد ان لم يعد بامكان توفيق الاستمرار بعلاج «الدياليزا» وبات من الضروري اجراء عملية زرع، ومرة اخرى حاول الاب التبرع بكليته لابنه ولكنه تلقى الرفض.

وقبل اكثر من (٣) شهور بدأ الابن بالاستعداد للسفر الى مصر لاجراء عملية زرع كلية ولكن والده رفض بشدة واصر على التبرع باحدى كليتيه، وبدأ (ابو محمد) باجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من صلاحية كليتيه. وخلال هذه الفترة شرح له الاطباء مخاطر العملية والتي قد تودي بحياته خاصة وانه كبير في السن، ولكنه لم يرتدع وفعلا اجريت العملية بنجاح، وعاد ابو محمد الى بيته وصحته جيدة. اما الابن توفيق فما زال تحت مراقبة الاطباء وحالته الصحية مرضية.

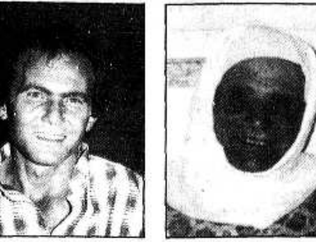
وعندما توجهت مندوبتنا الى بيت ابي محمد وجدته مرحا وسعيدا جدا لانه اعاد الحياة الى ولده، وقال «ان من يساعد مريضا وينجيه من الموت يساعده ويرحمه الله، ويجب ان تكون في قلوبنا رحمة للمحتاجين وانصح جميع الناس بالتبرع باعضائهم لخدمة الانسانية والطب وذلك لأنه بعد الموت تذهب هذه الاعضاء هباء في التراب فلماذا لا نغيث بها محتاج!».

هذا وكانت اجريت في الماضي لابي محمد - حسبما افاد - عمليتان جراحيتان، الاولى عام ١٩٥٥ عندما اطلقت عليه النار واصيب بخمس رصاصات في بطنه وساقه، عندما حاول العودة الى الوطن الى مسقط راسه بعد ان طرد منه مع اهله الى لبنان عام ١٩٤٨ وذلك بتهمة «التسلل». كما اجرى عملية جراحية اخرى قبل عدة سنوات. وكلمة اخيرة قالها (ابو محمد): «ان الشيء الوحيد الذي يضايقني هو عدم تمكني من الصوم في شهر رمضان الفضيل وذلك لأنني ما زلت اتعاطى بعض الادوية، ولكنني لا اشعر بالالم.. كأنني اجريت عملية اقتلاع «دمّل».

واضاف: «يجب ان تساعد كل المحتاجين ويجب ان نتعود على التبرع باعضائنا. وهذا لا يتنافى مع الدين ابدا».

واكد انه سوف يقوم بتسجيل اسمه في المؤسسات الطبية والتبرع باعضاء من جسمه للمحتاجين.

اننا نتمنى لابي محمد الخير والصحة والعافية ولابنه توفيق العودة الى الحياة الطبيعية ونجاح عمليته. وليكن هذا الوالد قدوة للاخرين.



● الحاج علي احمد سعيد (الاسدي) ●


● الابن توفيق في فترة مرضه ●

اختراع انسان آلي في بريطانيا يقوم بـ... اعقد العمليات الجراحية!

● لندن - الوكالات - نجح العلماء البريطانيون في تصنيع نموذج لاول انسان الي يقوم بكافة الجراحات الدقيقة التي تتطلب مهارات وحساسية خاصة لا يزال يقوم بها قلة من الجراحين المهرة في جميع انحاء العالم حتى الان.

وتشير المصادر العلمية البريطانية الى ان هذا النموذج فاق في دقته خيال واحلام كبار الجراحين نظرا للدقة المتناهية التي يعمل بها ويتمكن من خلالها من اجراء جراحات المخ والعيون!

وتضيف هذه المصادر انه حاليا يستكمل تصنيع عدة نماذج اخرى خلال الاشهر القليلة سوف يصمم استخدام الانسان الالي في غرف العمليات قبل نهاية العام المقبل ليحل محل مجموعة التمريض التي تساعد الجراح عادة في القيام باجراء الجراحات الدقيقة وسيكتفي بعمل الممرضات في العنابر التي سينتقل اليها المرضى بعد اجراء جراحاتهم.

ويوصف نموذج الانسان الالي المصمم لاجراء العمليات الجراحية الدقيقة بالالات المفكرة ذات القدرة على الرؤية، والسمع والاستجابة للاصوات الصادرة اليها بالتعليمات. وانه بهذه الصفات والبعيدة تمام البعد عن المبالغة في الخيال بعد ان اصبح اختراعا حقيقيا يعد ثورة كبيرة في غرف العمليات الجراحية.

كما بدأت بعض مصانع الاجهزة الطبية البريطانية في انتاج الية اخرى تقوم بنفس المهام التي تقوم بها الممرضات ورعاية المرضى بعد اجراء العمليات الجراحية الكبيرة لهم، والانتقال الى منازلهم لقضاء فترات النقاهة.

ويقول الدكتور باتريك فيتلاي كبير الخبراء الذي قاد مجموعة الباحثين الذين نجحوا في تصنيع «الانسان الالي» المخصص للمساعدة في اجراء العمليات الجراحية الكبيرة: «ان ما تحقق ليس من باب الخيال العلمي بقدر ما هو انجاز كبير قام على اساس استخدام احدث وسائل التكنولوجيا المتوفرة حاليا».

ويضيف الدكتور باتريك فيتلاي ان العقبة الوحيدة التي سيسهل تذليلها عند استخدامه تتمثل في ضرورة كسر حاجز الرهبة التي قد تصيب المريض من جراء مواجهته للالة الحديثة التي ستتعامل مع اصابته. ولكن هذا الامر يبدو اسهل كثيرا من المصاعب الكبرى التي امكن تذليلها في برمجة عمل الانسان الالي، والذي سيتكرر تصنيع نماذجه لمختلف الاستخدامات في الاعمال المنزلية.

«اذاعة مطبوعة»!

صحيفة امريكية تصدر كل ساعة لخدمة رجال الاعمال!

● واشنطن - «و.ص.ف» - بدأ، في اواسط الاسبوع الماضي بواشنطن توزيع اول صحيفة امريكية بحجم صغير يجري اصدارها كل ساعة، وقدمت الى المسافرين في احدى الرحلات الى نيويورك.

وستكون الصحيفة التي تحمل اسم «آخر الاخبار» في المرحلة الاولى بمتناول المسافرين على متن رحلات شركة «بان اميركان» من واشنطن الى نيويورك من الساعة ١٥،٣٠ الى ١٨،٣٠ بالتوقيت المحلي، اي بمعدل اربعة اصدارات. ومن المقرر ان يمتد توزيعها في وقت لاحق الى الرحلات القادمة الى واشنطن من نيويورك وبوسطن.

والصحيفة الجديدة التي تتوجه اساسا الى رجال الاعمال وتحتوي على ٢٤ صفحة توفر لهؤلاء اخر الاخبار العالمية المهمة واخبارا اقتصادية اضافة الى توقعات الارصاد الجوية وهي تتضمن ايضا اعلانات.. يشار الى ان الصحف الرئيسية في واشنطن تصدر صباحا.

والانباء التي تنشرها الصحيفة التي يصفها ناشرها ورئيس تحريرها ليلاند شوارتز بانها «اذاعة مطبوعة» تعتمد برقيات اثنتين من وكالات الانباء الامريكية.

صندوق العجب

■□ التدخين يؤدي الى «الطلاق»!

● دواي (فرنسا) - «و.ص.ف» - كان يدخن.. اما هي فلا.. ولذا حصلت على الطلاق بعد ٣٦ عاما، لا لشيء اخر سوى لان زوجها «مدمن شرس على التدخين»!!

فقد كانت صحة جانين هوشيبي ضعيفة بما لا يتيح لها احتمال اثار ثلاثين سيجارة يدخنها زوجها يوميا. وكانت محكمة البداية اقرت هذا الواقع واعلنت الطلاق بسبب الادمان المفرط للزوج على التدخين!

وصادقت محكمة الاستئناف في دواي (شمال فرنسا) على الحكم الصادر بالطلاق واعتبرت السيد هوشيبي مذنبا بسبب «انتهاكاته المتكررة» لقواعد السكن المشترك، بما يجعل «الاستمرار في الحياة المشتركة مستحيلا»!

■□ عندما تتضرع سلطات البورصة اليابانية.. الى الالهة!!

● طوكيو - «الوكالات» - غداة الهبوط شبه التاريخي في بورصة طوكيو، لجأت سلطات البورصة اليابانية في اواسط الاسبوع الماضي الى معبد كابوتو قرب البورصة متضرعة الى الالهة، طالبة منها «السلام والازدهار» في الاسواق المالية اليابانية مع بداية السنة المالية الجديدة!!

وطلب المسؤولون من الالهة، حسبما اورد ناطق باسم بورصة طوكيو، ان تفعل ما من شأنه «ان يجعل السوق يزدهر والا يحدث هبوط مفاجىء»! واضاف الناطق ان هذا الاحتفال يجري سنويا في الفترة نفسها.

■□ هوس السرقة وهواية الجمع!

● زوجان من المهووسين بالسرقة اعتقلا في ضاحية تولوز (فرنسا) وعثر بعد تفتيش شقتهما على اغراض مختلفة، من بينها قطع غيار للسيارات وادوات جلدية واخرى منزلية ومنتجات تجميل واجهزة موسيقى! وبلغ عدد المسروقات ٢٢٨٠ قطعة والضحية كانت كبريات مخازن منطقة غارون العليا خلال العامين الماضيين.

اسرة عبد الناصر تسلم البيت للدولة وتتنازل عن المعاش والمخصصات

● ٤٥٠ جنيها الراتب الاخير لعبد الناصر ●

●القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - قررت اسرة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تسليم منزله في منشية البكري الى الدولة لتحويله الى مزار ومتحف قومي. كما قررت الاسرة التنازل عن المعاش (٤٥٠ جنيها) والمخصصات (٥٠٠ جنيه) لصالح الدولة.

اتخذ افراد الاسرة هذا القرار على اثر رحيل السيدة تحية كاظم قرينة الزعيم الراحل التي كانت تشغل المنزل بمفردها، وكان ابناء جمال عبد الناصر: هدى ومنى وعبد الحكيم وعبد الحميد قد اتصلوا تلفونيا بشقيقهم الاكبر خالد الموجود بالخارج، وابلغوه بوجهة نظرهم في تسليم المنزل فوافق على الفور.

وأكد ابناء جمال عبد الناصر - في مذكرة الى رئاسة الجمهورية - انهم على استعداد للمساهمة في تحويل المنزل الى متحف يضم مقتنيات الرئيس ومذكراته وكتبه واوراقه ونظام حياته والكثير من متعلقاته الشخصية.

وكان مجلس الأمة قد اصدر في اعقاب وفاة عبد الناصر - قانونا ينص على تنازل الدولة لأسرة المغفور له الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن ملكية الدار التي كان يقيم بها الفقيد في كل من القاهرة والاسكندرية وملحقاتها، طوال حياة اسرته، على ان تخصص الدار بعد ذلك لمتحف ومزار تخلد به ذكرى الزعيم الراحل، وتكون معفاة من جميع انواع الضرائب والرسوم. ومنح ورثة المغفور له جمال عبد الناصر معاش مساو لما كان يتقاضاه من مرتب ومخصصات، وذلك طوال حياتهم.

وكانت اسرة جمال عبد الناصر قد سبق لها التنازل للدولة عن منزل الاسكندرية.

والمعروف ان مجلس الشعب اصدر قانونا مماثلا العام ١٩٨١ في اعقاب وفاة الرئيس انور السادات يسمح لاسرته بالانتفاع بمنزلي القاهرة والاسكندرية في حياتهم على ان يتم بعد ذلك تحويله لمتحف.

في عملية لا سابق لها

السلطات الامريكية تداهم ٤٠ شركة للدعارة «المخملية»!

● تامبا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - شنت السلطات الامريكية يوم الخميس الماضي عملية لا سابق لها ضد مكاتب الدعارة «المخملية» المتسترة تحت تسمية «شركات المرافقة» في انحاء الولايات المتحدة وذلك اثر تحقيقات استمرت سنتين.

وافاد موريس ديتمير رئيس التحقيقات المالية في تامبا (فلوريدا)، حيث بدأت التحقيقات، ان الشرطة الفدرالية داهمت مكاتب حوالي اربعين شركة من هذا النوع في ٢٣ مدينة تابعة لـ ١٥ ولاية. وعمدت الى اجراء ثلاث عمليات توقيف وانها تعتزم اجراء المزيد منها انطلاقا من الوثائق التي باتت بحوزتها والتي قد تستخدم كاثباتات لجرم الدعارة وللتهرب من دفع الضرائب (او القيام بعمليات غير شرعية بمبالغ لا تقل عن ٢،٥ مليون دولار.

وقال ديتمير ان زبائن المومسات الذين يدفعون حوالي الف دولار عن السهرة الواحدة هم في الغالب من رجال الاعمال والسياسيين والمحامين وشخصيات الاستعراضات والرياضيين وحتى من الاكليروس.



القاء القبض على اللصوص الذين سرقوا قطعة فسيفساء من قصر تاريخي في الاردن

● عمان - «الوكالات» - ذكر مصدر في قيادة الامن العام يوم الجمعة الماضي ان اجهزة الامن الاردنية توصلت الى التعرف على اللصوص الذين سرقوا منذ خمسة ايام قطعة فسيفساء من قصر «حلابات» التاريخي والى اعتقالهم، ونجحت في استعادة القطعة سليمة.

وكانت قطعة الفسيفساء مساحتها ٣٠ مترا مربعا وترجع الى النصف الاول من القرن الثامن في عهد الخلفاء الامويين قد سرقت في مطلع الاسبوع الماضي من قصر «حلابات» التاريخي الواقع على بعد ٤٠ كم شمال شرق عمان.

واوضح المصدر نفسه ان «اللصوص الثلاثة كانوا يخططون لبيع قطعة الفسيفساء التي وضعوها مؤقتا في منزل بمدينة جرش الى تجار اثار خارج البلاد.»

ولم تكشف جنسية اللصوص الثلاثة.

يذكر ان قصر «حلابات» هو احد القصور التاريخية التي بنيت في الاردن في عهد الامويين خلال الفترة من ٦٦١ الى ٧٥٠ بعد الميلاد.

طبق الاسبوع

الهامبرغر

■□ المقادير

- نصف كغم من اللحم المفروم
- كوب من الخبز الافرنجي الجاف المطحون.
- نصف كوب من البصل المفروم فرما ناعما.
- نصف كوب من عصير البندورة.
- بيضة واحدة مخفوقة جيدا.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل

■□ الطريقة

- تخلط جميع المواد وتمزج جيدا ثم تهيأ على شكل اقراص، سماكة القرص الواحد ٢ سنتيمتر

- توضع الاقراص تحت الشواية في الفرن بحيث يكون سطح الاقراص بعيدا عن النار مسافة ٨ سنتيمترات.

- تشوى الاقراص مدة ١٠ دقائق ثم تقلب.. ويحمر الجانب الآخر.

- تقدم ساخنة مع الخبز الخاص بالهامبرغر.

(الكمية تكفي ٦ اشخاص).

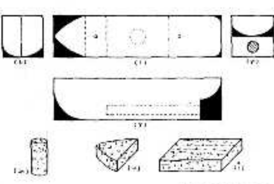
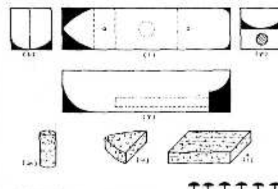
ازياء من الشرق الاقصى

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يخطىء من يظن ان للشرق الاقصى صفر الرصيد في مجال تصميم الازياء.. فالقبعة المزركشة التي تحافظ على رأس هذه الحسناء من اشعة الشمس لا تمنعها من ارتداء قميص حريري طويل الى ما تحت وسطها، ليكسي نصف بنطلونها الحريري الواسع، حسبما ظهرت في عرض للازياء احتضنه فندق «دانييل» في هرتسليا مؤخرا.

(تصوير «شيشر» - خاص بـ «الاتحاد»)

هيا بنا نلعب

كيف نصنع باخرة!

١ - خذ قطعة من الخشب طولها ١٦ سم، وعرضها ٤ سم، وارتفاعها ٤ سم، وارسم على سطحها رسما كما في الشكل (١)، ثم اقطع زوائد الخشب بسكين حادة، ودوّر الاركان (الزوايا) كما هو واضح في الشكلين (٣) و (٤).

٢ - خذ قطعة من الفلين، واقطع منها الاشكال التالية:

أ - قطعة مستطيلة الشكل، طولها ٦ سم، وعرضها ٤ سم، وارتفاعها ١ سم.

ب - قطعة مثلثة الشكل، قاعدتها ٤ سم، وسماكتها ١ سم، وارتفاعها ٣ سم، وبحيث يكون جانباها المتساويان مستديرين تماما كما رأس الباخرة الذي حصلت عليه سابقا.

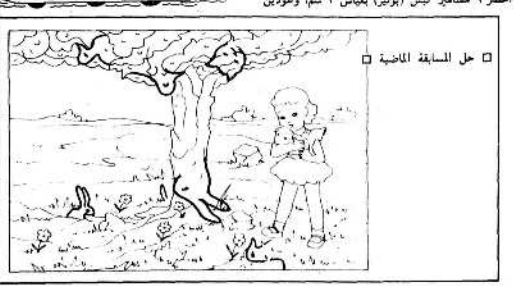
ج - قطعة اسطوانية الشكل، طولها ٣ سم، وقطر قاعدتها ١،٥ سم.

٣ - احضر ٦ مسامير كبس (بونيز) بقياس ٢ سم، وعودين طول كل منهما ١٢ سم تقريبا، كما في الشكل (٥) و (٦).

٤ - خذ مسمارا غليظا، او مخرزا كبيرا ذا قبضة خشبية، وحمه فوق النار، ثم اثقب به، تحت مؤخرة الباخرة تماما، ثقبا بعرض ١ سم تقريبا، وبطول ٩ سم. وقد اشير الى مكان هذا الثقب بدائرة مظللة على الشكل (٣).

٥ - الصق القطع بعضها ببعض كما في الشكل الاجمالي للباخرة، ثم ثبت المسامير الستة في اسفل الباخرة على خطين، في كل منها ٣ مسامير.

٦ - اشتر من الصيدلية كميتين مماثلتين من بيكربونات الصودا وحامض الطرطير، ثم امزجهما معا مزجا جيدا، واملأ بها الثقب الطويل الذي حفرته في مؤخرة الباخرة. ثم ضع الباخرة في بركة على سطح الماء، حيث المزيج الكيميائي، فتتفاعل المادتين وينتج عنهما قوة دافعة، فتسير الباخرة.

□ حل المسابقة الماضية

□ حل المسابقة الماضية

السؤال رقم (١٣):

اشتهر بالدهاء وسعة الحيلة حارب عليا بن ابي طالب وهو القائل:
ما رايت سرفاً قط، الا والى جانبه حق مضيّع
من هو؟

حدائق العرب

عن السنة الحيوانات

انسان واسد ودب في بئر

● حكي أن انسانا هرب من أسد فوقع في بئر، وجد فيه دبًا ثم وقع بعدهما الأسد. فقال للدب: كم لك ههنا. فقال له: منذ أيام وقد قتلني الجوع. فقال له: دعنا نأكل هذا الانسان وقد كُفينا الجوع. فقال له: وإذا عاودنا الجوع مرة أخرى فماذا نصنع. ولكن الأوْلى أننا نحلف له أن لا نؤذيه فيحتال في خلاصنا لأنه أقدر منا على الحيلة. فحلفا له فاحتال حتى خلصَ وخلّصهما. فكان نظر الدب أكمل من نظر الأسد (للقليوبي).

ثعلب وضبع

● حُكي أن الثعلب أطلعَ في بئر وهو عطشٌ وعليها رشاءٌ في طرفيه دلوان. فقعد في الدلو العليا فانحدرت فشرب. فجاءت الضبع فاطّلعت في البئر فأبصرت القمر في الماء منتصفا والثعلب قاعد في قعر البئر. فقالت له: ما تصنع ههنا. فقال لها: إني أكلت نصف هذه الجبنة وبقي نصفها لك فانزلي فكليها. فقالت: وكيف أنزل. قال: تقعدين في الدلو. فقعدت فيها فانحدرت وارتفع الثعلب في الدلو الأخرى. فلما التقيا في وسط البئر قالت له: ما هذا. قال: كذا التجار يختلف. فضربت العرب بها المثل في المختلفين (للشريشي).

فكاهات

● مرّ ابن حمامة بابن هرمة وهو جالس بفناء بيته. فقال: السلام عليكم. فقال: قد قُلت ما لا يُنكر. قال: خرجتُ من اهلي بغير زاد. قال: ما ضمنتُ لأهلك قراك. قال: أفتأذن لي أن آتي ظلّ بيتك. قال: دونك الجبل يفيء عليك. قال: أنا ابن حمامة. قال: انصرف وكن ابن أي طائر شئت.

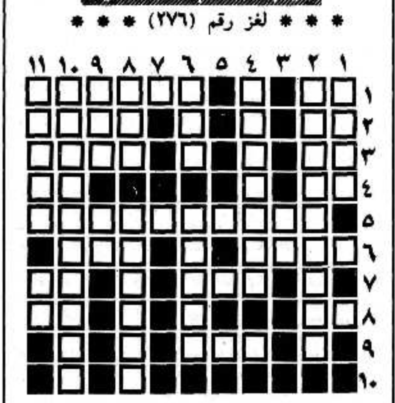


● الاثنين - ١٩٩٠/٤/٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»، وهو مكرس هذه المرة لمباريات كأس العالم التي خاضها المنتخب الفرنسي
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،١٥ - الكونشيرتو الموسيقي «حلم ليلة صيف»
٢٠،٥٥ - الفيلم الطبيعي القصير «أزهار الربيع»
٢١،٠٥ - برنامج محلي خاص بمناسبة عيد الفصح
٢٢،٠٠ - الفيلم الامريكي «عاصفة»، بطولة جون كاسافتز، مولي رينغولد، جينا رولاندز، سوزان ساراندون، ومن اخراج بول مازورسكي
٠٠،١٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ - كونشيرتو محلي
٠١،١٠ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٧٦) ● ● ●



١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■		■			١
				■		■		■			٢
				■		■		■			٣
		■	■	■	■	■		■			٤
										■	٥
■						■					٦
		■		■				■		■	٧
		■		■		■	■	■			٨
■		■		■				■		■	٩
■		■		■	■	■	■	■	■	■	١٠

● اعداد: نور عبد الرحمن عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - اسم موصول - قطر عربي
٢ - للتعريف - من مستخرجات البترول
٣ - للنهي - ضد يكترث (معكوسة)
٤ - جدة (بالعامية) - اداة نصب
٥ - اغنية لفريد الاطرش
٦ - باقٍ - تحيا (مجزومة)
٧ - اهدمي - حرف عطف
٨ - حارة - انتفض
٩ - عشب
١٠ - ......

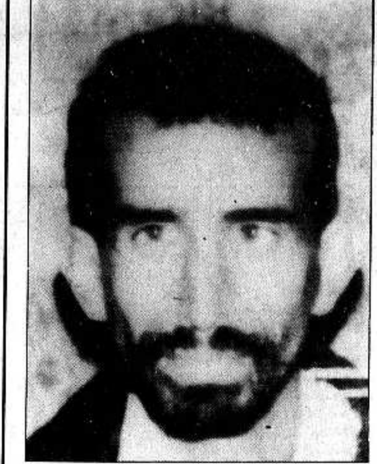
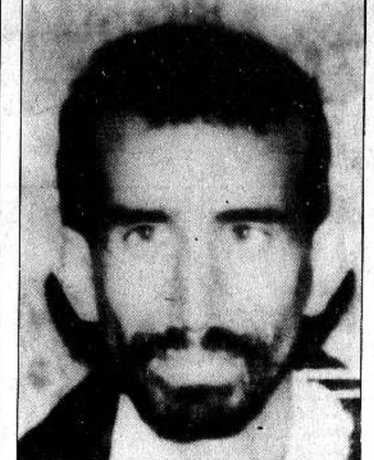
عمودي:
١ - تنشده الشعوب (معكوسة)
٢ - الائتلافية
٣ - جميع
٤ - اديبة عربية راحلة
٥ - ......
٦ - جاهل - كتبة (معكوسة)
٧ - ......
٨ - شهد - الاسم الاول لممثل امريكي (معكوسة)
٩ - غرفة (بالانجليزية) - ادرك (مجزومة)
١٠ - ممثلة مصرية شابة
١١ - نظيري - سهل ايطالي (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٧٥) ● ● ●

افقي:
١ - احمد شوقي
٢ - وجع - ود - أل
٣ - قرر - قيس
٤ - مس - ريب
٥ - بن - رمضان
٦ - ورما - ابيع
٧ - لبنان - رن

عمودي:
١ - اوروبا
٢ - حجر - قل
٣ - معقم - رب
٤ - نورس
٥ - شوق
٦ - ودي - ضأن
٧ - سراب
٨ - يا - بئر
٩ - لعب - من

شهداء الانتفاضة

● الشهيد احمد محمد محمد قسيقس (٣٥ عاما) من رفح. استشهد يوم ١/٢٢ بعد ان دهسته سيارة مستوطن على مفرق مستوطنة غوش قطيف - القرارة.
(مكتب «الاتحاد» - القدس)

شهيد الجلزون قتل جراء اصابة من مسافة (٤٠) مترا

القدس - مكتب «الاتحاد» - ابتدأت هيئات حقوقية وانسانية اسرائيلية وفلسطينية التحقيق في ظروف وملابسات استشهاد الشاب مصطفى الجرو (١٨ عاما) من مخيم الجلزون وسط مدينة رام الله، يوم الخميس الماضي.

وتشير المعطيات المتوفرة حتى الآن الى ان الشهيد قد قتل باصابة في رأسه، حسب شهود عيان، من مسافة لا تزيد عن نحو (٤٠) مترا.

من جهة ثانية علم مراسلنا، من شهود عيان ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، وصل الى مكان الحادث وصعد الى سطح عمارة «قندح».

ويرجح مراقبون ان قوات الجيش، من جهتها، تحقق، على ما يبدو، في ظروف استشهاد الشاب.

عائلة ابو نعيم من المغير قلقة على حياة ابنها المعتقل

● شهود عيان: الجنود اصابوا المعتقل بالرصاص قبل القبض عليه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اظهرت زوجة ووالدة الشاب طلعت محمد ابو نعيم (٢٢ عاما) من قرية المغير/رام الله قلقا مبررا على حياته ومصيره منذ اعتقاله (وآخرين) على ايدي مجموعة جنود بعضهم يرتدي زيا مدنيا في الاول من نيسان الجاري.

ويعود هذا القلق، حسبما اوضحت والدة طلعت لمراسلنا، الى الحالة الصحية الصعبة التي يعانيها ابنها وحقيقة اجراء ثلاث عمليات جراحية معقدة له في رأسه وانتظاره اجراء عملية رابعة في المكان نفسه حيث ان جزءا من جمجمته قد انتزع خلال اجراء هذه العمليات.

واستنادا الى والدته ايضا فان الجنود باغتوا مجموعة من شبان القرية (المغير) كانوا متوجهين لتقديم العزاء والتضامن مع عائلة الشهيد محمد سلامة من قرية كفرمالك المجاورة. واضافت ان شهود عيان اخبروها ان الجنود اصابوا ابنها بالرصاص قبل الامساك به مشيرة الى ان معتقلين افرج عنهم من سجن رام الله يعتقدون ان ابنها يخضع للتحقيق مما زاد من قلقها على مصيره وحياته.

وكان ابنها قد تزوج قبل بضعة اشهر.

تغريم سبعة شبان من بيت امر «بتهمة» التظاهر في يوم الارض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على سبعة شبان من سكان قرية بيت امر (قضاء الخليل) بدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل لكل منهم او بالسجن الفعلي - لمدة ثلاثة اشهر بدلها، وذلك بحجة اشتراكهم بمظاهرات وقعت في يوم الارض. والشبان هم ابراهيم صبري رشد عوض وخالد صبري رشد عوض ويوسف خالد عبد الرازق واكرم رشدي عودة وعلي سليمان علين ابو عواد وفتحي محمد محمود حسن العليمي واحمد محمد الوهادين.

نقل معتقلين اداريين من «جنيد» الى مستشفى الرملة بعد تردي حالتها الصحية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت ادارة سجن «جنيد» مؤخرا، اثنين من المعتقلين اداريا الى مستشفى الرملة بعد تردي حالتهما الصحية وذلك لاجراء فحوصات طبية.

والمعتقلان هما بدران بدر جابر (٤٣ عاما) وعبد العليم يونس دعنا (٤٠ عاما) من سكان مدينة الخليل ويعاني الاول من مرض حاد في القلب وازمة صدرية مزمنة بينما يعاني الثاني من التهابات في المعدة والاثني عشر.

وكان قد صدر بحقهما امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في اذار ١٩٨٨ وتم تجديد الامر اربع مرات على التوالي اخرها في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ لمدة عام كامل.

ومنذ صدور قرار الاعتقال وحتى شهر تشرين الثاني الماضي بقي المعتقلان في معسكر انصار «٣» في النقب. وعقب صدور تجديد الاعتقال لمدة عام من قبل قائد المنطقة الوسطى اصدرت لجنة الاعتراضات قرارا يقضي بوجوب نقلهما الى معتقل جنيد في مدينة نابلس نتيجة تردي وضعهما الصحي.

ومما يذكر ان المعتقل بدران جابر كان قد قضى مدة عشر سنوات في السجون الاسرائيلية واما عبد العليم دعنا فهو سجين محرر اطلق سراحه ضمن صفقة تبادل الاسرى التي تمت عام ١٩٨٥.

وتناشد عائلتا المعتقلين المؤسسات الانسانية من اجل انقاذ حياة ابنيهما لا سيما وانه مضى على اعتقالهما اداريا اكثر من عامين وبسبب حالتهما الصحية.

المطالبة بنقل المعتقل عدنان الشلالدة من سجن عسقلان

● المعتقل عوني الوعري محتجز في «الظاهرية» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت زوجة المعتقل المقدسي عدنان الشلالدة بنقل زوجها من سجن عسقلان الى سجن اخر بسبب المضاعفات الصحية السلبية الناجمة عن وجوده في هذا السجن الموجود في منطقة ساحلية تتميز بالرطوبة الشديدة التي تسبب حساسية والام في الجهاز التنفسي لزوجها المعتقل منذ حوالي العام بتهمة العضوية في القيادة الوطنية الموحدة.

وتعيد المعلومات الواردة من السجن نفسه ان عددا اخر من المعتقلين يعانون من اعراض مشابهة.

من جهة ثانية علم ان المواطن المقدسي عوني وجيه الوعري (٤٥ عاما) نقل الى معتقل الظاهرية العسكري جنوب غرب الخليل بعد احتجازه بعض الوقت في معتقل رام الله اثر اعتقاله ليلة (٤/٢) الجاري من منزله في بلدة الرام وسط تعتيم تام على اسباب وظروف اعتقاله ودون السماح لمحاميه بزيارته حسبما افاد ذووه.

تعزية

رئيس واعضاء المجلس البلدي في الطيبة وجميع الموظفين والعاملين فيه يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل جبارة بوفاة المرحومين:

سعيد محمد جبارة
وعبد الرؤوف احمد جبارة

تغمد الله الفقيدين برحمته الواسعة واسكنهما فسيح جناته. وانا لله وانا اليه راجعون

رفيق حاج يحيى - رئيس بلدية الطيبة

«لجنة القدس» اختتمت اعمالها الليلة قبل الماضية:

دعوة مجلس الامن الى تشكيل لجنة دولية للاشراف على عدم توطين اليهود المهاجرين في الاراضي المحتلة

○○ تشكيل وفد برئاسة الملك حسن الثاني لاطلاع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على ابعاد واخطار التوطين ○○ ادانة قرار مجلس الشيوخ الامريكي بشأن القدس ○○ اجتماع مرتقب للجنة العربية العليا حول فلسطين ○○

● الرباط (المغرب) - الوكالات - دعت «لجنة القدس»، ليلة السبت/الاحد الماضية، مجلس الامن الدولي الى تشكيل لجنة دولية للاشراف والمراقبة من اجل منع حكومة اسرائيل من توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة والجولان المحتل.

وقررت اللجنة تشكيل وفد برئاسة الملك الحسن الثاني لزيارة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لشرح ابعاد واخطار توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة ومن اجل اعادة تحريك جهود السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى دعت اللجنة الملك الحسن الثاني الى مواصلة اتصالاته المثمرة مع البابا يوحنا بولس الثاني وخصوصا فيما يتعلق بحماية القدس.

وفي هذا الاطار دانت اللجنة، بشدة، القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي بشأن وضع القدس كعاصمة لاسرائيل. ودعت هذا المجلس الى اعادة النظر في موقفه «الذي يتجاهل الحقوق العربية ويؤذي مشاعر مجمل العالم الاسلامي».

وقررت اللجنة ايضا مباشرة مساع لدى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن من اجل «دعوتها للتدخل السريع بغية وضع حد لممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وفي دعوتها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة حذرت اللجنة من ان المنطقة «لن تعرف السلام ولا الاستقرار طالما لم يتم التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، قضية المسلمين الاولى وجوهر النزاع».

ووجهت اللجنة نداء ثلاثيا الى كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتسوية هجرة اليهود السوفييت.

وبين التوصيات السبع عشرة التي تم تبنيها في ختام يومين من الاجتماعات طالبت (١٣) دولة عربية (مقعد ايران ظل شاغرا) ومنظمة التحرير الفلسطينية الاتحاد السوفييتي «بمنع الهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى اسرائيل» التي «تعرض عملية السلام في المنطقة» وتعتبر تشجيعا لاسرائيل على «مواصلة سياسة التوسع والاستيطان والعدوان».

وطالبت اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الولايات المتحدة «برفع القيود المفروضة على دخول المهاجرين اليهود» و«وقف مساعدتها للحكومة الاسرائيلية المخصصة لمشاريع الاستيطان الاسرائيلي» اضافة الى جمع التبرعات الخاصة.

وحثت اللجنة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية «استنادا الى مواقفها الطليعية بشأن القضية الفلسطينية» على السماح للمهاجرين اليهود بالاستقرار وفقا لما ينص عليه بيان هلسنكي والى «فتح مراكز العبور الاوروبية التي تتيح للمهاجرين امكانية اختيار المكان الذي يرغبون التوجه اليه».

من جهة اخرى ذكر مصدر رسمي اليوم ذاته في الرباط ان اللجنة العربية العليا حول المسألة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي التي شكلتها اخر قمة عربية عقدت في الدار البيضاء في ايار العام ١٩٨٩ ستجتمع قريبا في المغرب.

وتضم هذه اللجنة، التي يترأسها الملك المغربي الحسن الثاني، السعودية ومصر والجزائر وتونس وسوريا والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتضمن مهمتها القيام باسم الجامعة العربية باجراء «الاتصالات الضرورية مع الدول الدائمة في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بهدف تنشيط عملية السلام والمساهمة في التحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

«زلة لسان»..

الصحفي الذي اعدمه العراق عميل مخابرات بريطاني

● لندن - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان ويليام وولدغريف، مساعد وزير الخارجية وقع في «زلة لسان» عندما اعلن، يوم الخميس، ان الصحفي فرزاد بازوفت، الذي اعدم في الخامس عشر من آذار الماضي في العراق بتهمة التجسس اجرى اتصالات على «مستوى بسيط الى حد ما» مع الاستخبارات العامة البريطانية.

واضاف المصدر نفسه ان الرواية الرسمية البريطانية هي التي اعلنها وزير الخارجية، دوغلاس هيرد، في الخامس عشر من الشهر الماضي والتي تفيد ان مراسل «الاوبزرفر» اتصل هاتفيا بالشرطة اربع مرات كأي مواطن عادي لاعطاء معلومات لم تكن لها اية علاقة بالعراق.

واضاف هيرد «لم يجر اي اتصال مع الاستخبارات العامة والشرطة لم تجد ان هناك داعيا لملاحقة المعلومات التي قدمها».

وكان وولدغريف صرح ان فرزاد بازوفت «حاول تبادل معلومات مع رجال الشرطة خاصة حول منشقين ايرانيين وتظاهرات ايرانية اضافة الى معلومات اخرى من هذا النوع في لندن تعود الى سنوات عدة». واعتبر ان «اعترافات» الصحفي هي «وثيقة محزنة تقول الحقيقة حول عدد من الاتصالات على مستوى بسيط الى حد ما اجراها بازوفت مع ضباط في الاستخبارات».

«الكونتراس» تشترط «التخلص» من كبار الضباط في الجيش الساندينى لتسريح قواتها

● تيغوسيغالبا - «و.ص.ف» - اعلن متمردو «الكونتراس» في تيغوسيغالبا بأنهم لن يسرحوا قواتهم طالما لم يتخلص الجيش الساندينى من «جميع ضباطه الكبار»!!

واعلن رئيس لجنة التفاوض في «الكونتراس» اوسكار سوبالفارو ان المقاتلين الموجودين على اراضي هندوراس فقط هم الذين سيجري تسريحهم بينما الموجودون في نيكاراغوا، وهم الغالبية، سيظلون تحت السلاح.

وكان متمردو «الكونتراس» اعلنوا قبل ثلاثة اسابيع، في ختام مفاوضات جرت مع موفدين للرئيسة المنتخبة في نيكاراغوا، فيوليتا شامورو، انهم سيلقون السلاح قبل ٢٥ نيسان الجاري، موعد تسلم الرئيسة مهامها الدستورية.

لكن سوبالفارو اكد ان عناصر «الكونتراس» الذين تسللوا الى نيكاراغوا سيبقون تحت السلاح حتى يتم استبعاد «جميع كبار الضباط» من الجيش الساندينى.

وكان رؤساء امريكا الوسطى الخمسة، الذين التقوا في اجتماع قمة في مونتيليمار (نيكاراغوا) دعوا، الثلاثاء الماضي، الى التسريح الفوري لعناصر «الكونتراس» وهنأوا الزعيم الساندينى، دانييل اورتيغا على ما قام به من اجل الدمقراطية والتعددية الحزبية في البلاد.

وطالب الرؤساء، ايضا، ان يتم تدمير السلاح الذي يملكه المتمردون حيث هو لحظة التسريح وبحضور ممثلين عن الحكومات في امريكا الوسطى.

تاتشر تزور تركيا في (٢٤) و(٢٥) الجاري

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن بيان صادر عن رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، ستزور تركيا في ٢٤ و٢٥ نيسان الجاري لحضور الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لمحاولة الانزال في «غاليبولي» على مضيق الدردنيل.

وستجري تاتشر، التي كانت اخر زيارة لها الى تركيا سنة ١٩٨٨، محادثات بهذه المناسبة مع المسؤولين الاتراك.

وكانت قوات الحلفاء (بريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزلندا) حاولت مرات عديدة سنة ١٩١٥ القيام بانزال في شبه جزيرة «غاليبولي» على الضفة الغربية للدردنيل لارغام تركيا على القبول بالسلام ولمساعدة روسيا. الا ان هذه الحملة باءت بالفشل وكانت الخسائر الاكبر من نصيب الاستراليين.

تعمق هوة الخلاف بين «الليكود»

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا واعلن، امس، عن وقف المفاوضات بين اعضاء الكنيست الاربعة من «الليبراليين» وبين طاقم المفاوضات من الليكود، بعد ان وصلت هذه المفاوضات الى الطريق المسدود. واكد يتسحاق موداعي وبنحاس غولدشطاين ان ازمة الثقة مع الليكود لا تزال قائمة.

وعقد نواب «الليبراليين»، بعد تعثر المفاوضات مع الليكود، مفاوضات مع طاقم حزب «العمل» لم تعرف، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نتائجه.

وكانت المفاوضات مع الليكود تفجرت عندما طالب نواب «الليبراليين» بضمانات منها ان يوقع وزراء الليكود على الاتفاق معهم. وعندما تبين لهم ان اربعة من وزراء الليكود، آرنس ونيسيم ومريدور، يرفضون التوقيع اقترحوا ان يعقد مركز الليكود ليلة انتهاء عيد الفصح العبري للمصادقة على الاتفاق. وهذا الاقتراح رفضه طاقم الليكود الامر الذي حمل نواب «الليبراليين» على ترك الاجتماع.

واجتمع قبل ذلك مسؤولو «اغودات يسرائيل» مع بيرس وابلغوه بان قرار «مجلس كبار التوراة» القاضي بدعم حكومة برئاسته يلزم نواب كتلة «اغودات يسرائيل» الخمسة.

واعلن، امس، ان نواب كتلة «شاس» يعتزمون ترك جلسة الكنيست في اثناء التصويت على حكومة بيرس وذلك لضمان اكثرية لحزب «العمل». واعلن ان هذا الموقف تبلور في الايام الاخيرة وان الحديث في «شاس» هو حول ضرورة تجسيد هذا الموقف حتى لو ادى هذا الى انسحاب عدد من اعضاء «شاس». ومن المقرر ان يعقد «مجلس حكماء التوراة»، ليلة انتهاء عيد الفصح العبري، اجتماعا له لاقرار موقف كتلة «شاس» في جلسة الكنيست للتصويت على حكومة بيرس.

وفيما دحض الوزير اريبه درعي، مساء امس، امكانية مقاطعة نواب «شاس» لجلسة التصويت وقال ان الكتلة اقترحت بالاجماع على «مجلس حكماء التوراة» التصويت مع الليكود ضد «العمل» اعلن مسؤول في «شاس» انه لا يمكن تصور ان تبقى «شاس» مدة طويلة في المعارضة حتى اذا لم يوافق الراب شاخ على دعم حكومة بيرس.

ودحض الوزير درعي ايضا وجود اتفاق بين «شاس» و«العمل» بشأن انضمام كتلة «شاس» للحكومة في موعد لاحق.

هذا ورفضت كتلة «المفدال»، امس، طلب عضو الكنيست يغئال بيبي عقد اجتماع لمكتب الحزب يوم الاربعاء القادم لتعيين وفد للمفاوضات مع «العمل». واعلن «المفدال» انه لا يزال متمسكا بموقفه السابق وهو التصويت ضد حكومة بيرس.

وقررت كتلة «المفدال»، اضافة لذلك، اعادة دراسة الموقف من حكومة بيرس بعد تشكيلها.

واتفق حزب «العمل» وكتل احزاب اليسار «مبام» و«راتس» و«شينوي»، امس، على الخطوط الاساسية للحكومة برئاسة بيرس.

ووفق هذا الاتفاق تنضم كتل الاحزاب الثلاثة الى الحكومة ويتحول هذا الاتفاق الى اتفاق ائتلافي.

ويضمن الاتفاق للكتل الثلاث حرية التصويت حول المسائل المتعلقة بحل القضية الفلسطينية، وتتعهد الحكومة بأن تفحص، بين وقت واخر، الاجراءات المتخذة في المناطق المحتلة بحيث تتفق مع قانون حقوق الانسان والالتزامات الدولية لاسرائيل.

ويضمن الاتفاق لكل من «راتس» و«مبام» و«شينوي» حرية التصويت فيما يتعلق بتعديل قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف. وتتعهد كتلة «العمل» بدعم التعديل المقترح من جانب عضو الكنيست دافيد ليبائي.

وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، اكد نيته الدخول في حوار مع الفلسطينيين في اسرع وقت بعد تشكيل حكومته والموافقة على ان يضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن القدس العربية المحتلة.

وقال بيرس، في مقابلة مع مجلة «لو جورنال دي ديمانش» الفرنسية: «فور تشكيل الحكومة وتسلمها السلطة سنتصدى بالطريقة التي اتمنى ان تكون فاعلة وايجابية لتشكيل الوفد الفلسطيني التي تنص عليه «خطة بيكر» على ان يضم الوفد ممثلا او اثنين عن الاراضي الفلسطينية وممثلا او اثنين عن القدس العربية».

واضاف بيرس «اتمنى مباشرة حوار مع الفلسطينيين في اسرع وقت».

ورد بيرس على سؤال يتعلق باحتمال استقباله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «لا اعتقد اننا بحاجة الى مقابلته. نحن نفضل التفاوض مهما حصل وايا كان اعضاء الوفد».

في ختام زيارة للعراق والاردن:

● تتمة من صفحة ١ ●

ودعا الى وضع جميع دول المنطقة دون استثناء تحت نظام مراقبة دولي.

وقال الرئيس المصري في هذا الصدد ان «مصر تسعى الى اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة من سلاح التدمير الشامل، منطقة تقبل دولها بالخضوع للمراقبة الدولية بشرط ان تشمل المراقبة جميع الدول في المنطقة دون استثناء». وجاء ذلك في التصريحات التي ادلى بها الى رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه امس الاول السبت، الى العراق والاردن.

ويشار الى ان اسرائيل، التي تملك سلاحا نوويا وفق ما يؤكد الخبراء الدوليون، لم توقع على المعاهدات الدولية التي تقضي بالتحقق من المنشآت النووية.

وبخصوص الزيارتين اللتين قام بهما بصورة مفاجئة الى كل من العراق والاردن صرح مبارك بان الهدف منهما «نزع فتيل الازمة الاخيرة الناجمة عن التهديدات التي تعرض لها العراق».

وأكد مبارك لدى مغادرته بغداد، مساء امس الاول، انه طمأن الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى الموقف السلمي للعراق الذي يواجه حملة معادية.

وقال مبارك ان الولايات المتحدة وليس العراق هي التي تقع على عاتقها مسؤولية التوتر الذي شاب بين البلدين. واضاف «ان السبب الحقيقي لهذه السحب الداكنة يرجع الى تدخلات اللوبي الصهيوني في السياسة الامريكية».

وأكد مبارك رغبة العراق في السلام وحق كل دولة عربية في الدفاع عن سيادتها الوطنية. واضاف «ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد».

واشار مبارك من جهة اخرى الى ضرورة عقد قمة عربية من اجل ضمان الاستقرار في المنطقة. ورأى ان امن العالم العربي بحاجة للبحث في قمة عربية.

وأكد الرئيس العراقي، صدام حسين، من جهته للصحفيين ان بلاده لن تتخلى عن حقها ولا عن حقوق الشعوب العربية. واضاف ان العراق ما زال الى جانب السلام الذي يعلق عليه اهمية كبرى.

مع الاحداث

اوروبا الغربية تضاعف تضامنها مع الفلسطينيين

□ طلب البرلمان الاوروبي، يوم الجمعة الماضي، من المجموعة الاقتصادية الاوروبية (دول اوروبا الغربية) تكثيف مساعداتها المادية والانسانية للاجئين الفلسطينيين وللشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجرى التأكيد خصوصا على تكثيف المساعدات الطبية عن طريق ارسال الادوية وكذلك عن طريق مشاركة طواقم طبية في التطوع لشعب المناطق المحتلة.

وأشاد البرلمان الاوروبي بتطور العلاقات الاقتصادية المباشرة بين دول اوروبا الغربية وبين المناطق الفلسطينية المحتلة. هذه العلاقات المباشرة (التصدير والاستيراد) التي اغاظت حكام اسرائيل الذين كانوا يريدون ان تكون كل معاملة مع المناطق المحتلة رسميا عن طريق اسرائيل.

وطالب البرلمان الاوروبي بأن تدفع حكومة اسرائيل تعويضات للاجئين الفلسطينيين الذين تهدمت منازلهم او تضررت.

كذلك قرر البرلمان الاوروبي عددا من القرارات التي تدخل كلها في اطار التضامن الملموس، ماديا وانسانيا. وطالب بتصعيد الجهود العالمية، من هيئة الامم المتحدة والدول الكبرى والمجتمع الدولي كله، لايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام على اساس احترام المصالح والحقوق الوطنية لكل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الموقف الهام والانساني من اوروبا الغربية رافقه تجميد اوروبا الغربية للاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل استنكارا لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويمكننا القول ان هذا التطور العام السياسي في اوروبا الغربية هو احد المكاسب السياسية الاساسية جدا للدبلوماسية الفلسطينية في السنوات الاخيرة. وقد جسدت زيارة الرئيس الفلسطيني عرفات ومقابلاته مع نظيره الفرنسي ونظيره الايطالي وقداسة البابا، هذا التحول الهام في الرأي العام الاوروبي الرسمي والشعبي.

احتجاجا على منع (١٢) امرأة فلسطينية دخول مصر:

اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة يجمد نشاطه حتى تفسر الخارجية المصرية الاسباب

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - قرر اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة تجميد نشاطه انتظاراً لتفسير وزارة الخارجية المصرية لاستبعاد (١٢) شخصية نسائية فلسطينية من الارض المحتلة وترحيلهن الى خارج مصر.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد والدكتورة امال عثمان، وزيرة التأمينات، قد تلقيا مذكرة احتجاج من ما يزيد على (٥٠) هيئة نسائية فلسطينية في الارض المحتلة يستنكرن استبعاد اجهزة الامن المصرية (١٢) شخصية نسائية تم توجيه الدعوة لهن للمشاركة في اعمال الندوة التي تظمها اتحاد المرأة الفلسطينية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية حول المرأة الفلسطينية - حاضراً ومستقبلاً. ورفضت اجهزة الامن في مطار القاهرة، السماح بدخول المشاركات في الندوة ومنهن ريم الطرزي ونهلة العسلي ولواحظ عبد الهادي وزهرة القواسمي ومها غنام وسوزان عواد.

كما ان هناك مذكرة فلسطينية تم توزيعها في الدول العربية وعلى جامعة الدول العربية ومندوب فلسطين فيها احتجاجاً على استبعاد المشاركات في الندوة دون ابداء الاسباب المقنعة.

وصرحت سميرة ابو غزالة، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في مصر لمراسلنا بأن هذا الاجراء هو اقل ما يمكن عمله تضامناً مع اخواتنا المناضلات في الارض المحتلة. ونحن لا نرضى باهانة وتحقير اية امرأة في العالم فكيف يكون موقفنا عندما تقع الاهانة ضد نساء فلسطينيات يقاومن الاحتلال ويقدمن ارواحهن في سبيل استقلال وطننا الحبيب. واضافت سوف نواصل تجميد نشاط الاتحاد حتى تعمل الاجهزة المصرية على رأب هذا الصدع الذي احدثته في العلاقة الفلسطينية - المصرية واعادة الاعتبار لهؤلاء المناضلات.

تقرير مؤسسة «الحق» حول جباية الضرائب:

السلطات الاسرائيلية فقدت «الحق القانوني» لجباية الضرائب من سكان فلسطين المحتلة لعدم التزامها بالقانون الدولي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت مؤسسة القانون من اجل الانسان «الحق» مؤتمرا صحفيا في الفندق الوطني في القدس، مساء يوم الاربعاء الماضي، حول موضوع جباية الضرائب في المناطق المحتلة وذلك بمناسبة اصدار المؤسسة تقريرا يعالج هذا الموضوع منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٩.

وبدأ المحامي رجا شحادة عضو مجلس امناء «الحق»، الحديث عن الضرائب المتعددة التي اضافتها سلطات الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ ومختلف الوسائل العدوانية التي تتبعها لجمع الضرائب التي تستخدم كاسلوب عقاب ضد سكان المناطق المحتلة.

وتلاه مارك ستيفنز، وهو باحث متطوع اشرف على اعداد هذا التقرير، الذي اشار الى ان القانون الدولي (خصوصا انظمة لاهاي عام ١٩٠٧) لا يحظر على المحتل جباية الضرائب من سكان المنطقة المحتلة ولكن تحت شرطين، الاول ان يتم جمع الضرائب وفقا للقوانين المعمول بها (القانون الاردني في الضفة) مع مراعاة النظام العام، ولكن يمكن تغيير القانون المحلي حيثما تقتضي متطلبات الامن الضرورية ومصلحة المواطنين. والشرط الثاني هو ان تكون العائدات المجبية من المناطق المحتلة بهدف التطوير في هذه المناطق، ويجب التفريق بين تكاليف ادارة المناطق ونفقات الجيش. ولما كانت هذه الشروط لا تنطبق على الوضع في المناطق المحتلة، اضاف الباحث مارك، فقد فقدت اسرائيل الحق القانوني بجباية ضرائب من سكان المناطق المحتلة.

وتابع الباحث القول انه يلاحظ انخفاض حاد في مستوى المعيشة وزيادة البطالة بين ابناء الضفة والقطاع. ومع ذلك فان الضرائب المطلوبة منهم في ارتفاع مستمر رغم ان الدخل قد انخفض بشكل كبير.

اما منسق العمل الميداني في المؤسسة فقد اشار الى ان التقرير يتحدث عن الضرائب في الضفة الغربية، ولكنه اضاف ان الوضع في غزة مشابه بدرجة كبيرة، حيث هناك سهولة في السيطرة على ضرائب القطاع من خلال حاجز «ايرز» العسكري المعبر الوحيد للقطاع والتي يتم الاستعاضة عنه بالحواجز العسكرية في الضفة الغربية. واضاف ان السلطات تتبع وسائل غير قانونية لجباية الضرائب تشمل منع التجول على القرى والمخيمات والمدن ومصادرة كافة الممتلكات وما حدث في مدينة بيت ساحور في ايلول من العام الماضي كان اكبر عملية جمع ضرائب بصورة غير قانونية عبر مصادرة الالات والاثاث.

صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

● تتمة من صفحة ١ ●

صاحبه هدفا للقتل منذ ان صدرت الاوامر العسكرية باطلاق النار على الملثمين.

لقد ظهر اللثام في بداية الانتفاضة كوسيلة حماية لنشطاء الانتفاضة من عيون الاحتلال واعوانه. لكن الخطر تطور لمحاولة اخفاء هؤلاء النشطاء عن عيون شعبهم رغم انه ما من قرية او مخيم او حي لا تعرف جماهير النشطاء معرفة واسعة. وغدت هذه المعرفة بالذات هي - درع الحماية لهم. ومع ان النشطاء يواجهون الجيش مكشوفي الوجوه الا ان بعضهم يخفي وجهه باللثام عند كتابة الشعارات او توزيع المنشورات وما شابهها من الفعاليات النضالية، الامر الذي يقوم على مفارقة واضحة.

لكن الامر الاهم ان العدو اخذ يستفيد من هالة وقدسية هذه الوسيلة وليس فقط ان تكررت حوادث اعتداء ملثمين على مواطن وسط الجماهير ودون تدخلها، بل اتسع نطاق استخدام الجنود للثام وبغرض استدراج شبان الانتفاضة ثم القبض عليهم. وصار اللثام ايضا وسيلة تسهل الدخول لاحياء ومواقع يتعذر دخولهم اليها باللباس العسكري او المدني. كما اخذ اللصوص والمنحرفون في استخدام اللثام للتنكيل في المواطنين بدعوى التحقيق معهم بشبهة ارتكاب خيانة وطنية، او لتنفيذ عمليات سطو تخلف وراءها جرائم قتل بشعة.

اننا ندعو الاخوة والرفاق في الفصائل الوطنية للتخلي عن استخدام اللثام في النشاطات الوطنية العادية.

ان الجمهور ووعيه وثقته بسلوك المناضلين هو الدرع الواقي لحماية نشطاء الانتفاضة والى هذا الجهد يجب التوجه وليس الاختفاء تحت اللثام.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٩ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

الاعضاء ونواب الاعضاء من «المشتركة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - في ختام المؤتمر الـ ١٦ للهستدروت تم انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية ونواب الاعضاء، طبقا لنسبة قوة كل الكتل في المؤتمر العام.

وتتشكل كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» (الاعضاء) من: بنيامين غونين، سهيل دياب، جميل ابو راس، يافه غبيش وموشيه زيسر واحمد ابو عصبة وماجد صعابنة واحمد طه، ونواب الاعضاء: سعيد بدير وانجلو ايدان واحمد ابو شنب وجهاد عقل ورون كوهين ومحمد ابو صالح وفالح الياس ويوسي بيرة وعاصم فاهوم.

٤٠٠ طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات القبول في دار المعلمين العربية في «بيت بيرل»

● مدير المعهد: ٥٠٪ من الخريجات الاوائل في الثانويات يتقدمن للالتحاق بالمعهد ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدأت امس، في معهد بيت بيرل، امتحانات القبول للطلاب والطالبات، من خريجي المدارس الثانوية في جميع قرى المثلث، الذين تسجلوا لدخول دار المعلمين العربية للسنة الدراسية المقبلة. فقد تقدم امس للامتحان ١٥٠ طالبا وطالبة، هم الفوج الاول من اصل ٤٠٠ سيتقدمون للامتحان خلال هذا الاسبوع.

وفي مقابلة مع مراسلنا قال مدير المعهد السيد عبد الكريم الظاهر ان العدد المطلوب للعام الدراسي المقبل هو ٩٠ طالبا وطالبة، يتم اختيارهم من بين الناجحين في امتحان القبول. واضاف ان هذا العدد يزيد بـ ٢٠ طالبا عن عدد المقبولين في السنة الماضية، وان الزيادة اقتضتها حاجات المدارس.

وردا على سؤال مراسلنا قال مدير المعهد ان مواضيع التخصص التي تدرس للطلاب في المعهد هي: اللغة العربية واللغة العبرية واللغة الانجليزية والرياضيات والحاسوب وبستان الاطفال والتعليم الخاص.

وقال ان نسبة البنات المتقدمات للمعهد تفوق بكثير نسبة البنين. واضاف ان ٥٠٪ على الاقل، من الخريجات الاوائل في المدارس الثانوية يتقدمن بطلبات للالتحاق بدار المعلمين.

المحكمة المركزية في حيفا تلغي قرار هدم بيتين لمواطنين من عرب الحلف

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا برئاسة القاضي ابرهام فريدمان، يوم الخميس الماضي، قرارا بالغاء قرار محكمة الصلح في الخضيرة، والذي دان الشقيقين حسن ومحمود محمد حسين الحلف من قرية عرب الحلف قرب شفاعمرو بعدم الانصياع لاوامر المحكمة التي تفرض عليهم هدم مساكنهم وبغرامة مالية بمبلغ تسعة آلاف شاقل جديد،وذلك يوم ٩٠/٣/١٣.

وقررت المحكمة انه لم تكن لقاضي محكمة الصلح في الخضيرة صلاحية البت بالقضية المذكورة ، حيث انه شغل منصب قاضي محكمة محلية في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان القاضي المذكور كان قد اصدر اكثر من عشرين قرارا مشابها للقرار الذي اصدرت المحكمة المركزية امرا بالغائه.

وكان قد ترافع عن الشقيقين المذكورين المحامي حسني ابو حسين.

«شاهد من اهله»:

المفوض العام لمصلحة السجون: (٨٠٠) معتقل محتجزون في ظروف غير انسانية!

● (١٦) اصابة بالايدز بين المعتقلين ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - هناك ٨٠٠ معتقل، حوكم قسم منهم وبعضهم ينتظر قرار الحكم عليه، محتجزون في ظروف غير انسانية من شأنها المس بحقوقهم.

هذا ما اعلنه مفوض السجون العام شاؤول ليفي، خلال لقاء مع صحفيي مدينة حيفا، يوم الجمعة الاخير. وقال ليفي: يوجد في سجون اسرائيل اليوم اكثر من ٩٧٥٠ معتقلا، منهم ٥٧٠٠ معتقل لاسباب جنائية، و٣٨٥٠ معتقلا «امنيا». والباقي نساء وفتيان.

وأضاف ان ١١٠ من مجموع الـ ٣٨٥٠ معتقلا «امنياء» المسجونين في اسرائيل هم من اسرائيل والباقي من الضفة الغربية وقطاع غزة. واكد ان تطوير اقسام قائمة لا يحل مشكلة الكثافة. وكشف النقاب عن ان اكثر من خمسين معتقلا وضعوا في قن للدجاج جرى ترميمه في سجن الدامون. واكد ايضا: هناك برنامج تطوير لاقامة ٦٠٠ مكان اعتقال خلال السنة الحالية. وفي السنة القادمة ستبدأ مصلحة السجون باقامة سجن عصري، يكلف (٣٠) مليون شاقل.

وبتطرقه لقضية الامراض المنتشرة قال: توجد ١٦ اصابة بالايدز بين المعتقلين، لكن نزلاء السجون لا يعرفون عن ذلك. واكد ان ظروف اعتقالهم تضمن عدم احتكاكهم بالاخرين. وقال ان ٨٥٪ من السجناء يتعاطون المخدرات، تعالج سلطات السجون ٣٠٪ منهم.

مجمع «كور» يهدد بفصل (٤٠٠) عامل من مصانع «تديران»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تهدد ادارة مجمع «كور» باغلاق مصنع «اليسرا معرخوت» القائم في حولون، إلا اذا وافق العمال على الانفصال عن الشركة الام القائمة في بني براك.

ووجهت الدعوة لادارة «تديران» لحضور اجتماع عاجل، يعقد مساء غد الثلاثاء، للتداول حول مصير المصنع الذي يشغل ٤٠٠ عامل واتخاذ قرار بشأنه. ومن بين المقترحات التي ستوضع على جدول الابحاث: اغلاق المصنع ونقل مشاريعه الى مصانع اخرى تابعة لتديران.

ويبدو ان هذا الاقتراح هو في اطار النهج الجديد لادارة مجمع كور، الهادف لاحداث تغييرات في تديران.

وحول موضوع انفصال عمال اليسرا معرخوت، عن الشركة الام، بعث مدير عام كور، بيني غاؤن ومدير عام تديران، ملتسر، برسالة مشتركة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، ضمناها اقتراحاتهما حول الموضوع.

واستند المديران في طلبهما على اتفاقية وقعت في عام ٨٩ بين عمال المصنع في حولون وشركة اليسرا، في بني براك، حول عدم ادخال التجديدات الى المصنعين.

واعلنت لجنة عمال اليسرا معرخوت معارضتها الشديدة لاغلاق المصنع والغاء الاتفاقية وقالت:«ان تديران في وضع مالي سيء. ونحن لسنا على استعداد للانتقال كل سنة الى كيان جديد. ولن تخيفنا التهديدات باغلاق المصنع».

اليوم، لقاء آخر بين وفدي «الجبهة» و«العمل» لاستكمال مناقشة برنامج الحكومة الجديدة:

وفد «العمل» يعد بان تقوم حكومة بيرس بمراجعة اجراءاتها في المناطق المحتلة

● «المهمة الاولى للحكومة الجديدة هي بدء المفاوضات مع الفلسطينيين» ● وفد «الجبهة» طرح، خلال لقاء امس، بعض المطالب المتعلقة بالجماهير العربية الدرزية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى، امس، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المؤلف من عضوي الكنيست توفيق طوبي ومحمد نفاع، واعضاء سكرتارية الجبهة، تمار غوجانسكي ومحمد وتد ورامز جرايسي اعضاء الكنيست من حزب «العمل» موشيه شاحل وابراهام كاتس عوز ويوسي بيلين لمتابعة مناقشة موضوع اقامة الحكومة الجديدة برئاسة بيرس. واجاب وفد «العمل» على عدد من القضايا التي كان قد طرحها وفد الجبهة سابقا بالنسبة لقضايا السلام والقضايا الاجتماعية والمساواة للجماهير العربية.

وردا على مطالبة وفد الجبهة الحكومة المقترحة باتخاذ اجراءات عينية لاحترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة التزم وفد «العمل» بان تقوم الحكومة بمراجعة اجراءاتها في المناطق حتى تتماثل مع سلطة القانون واحترام صندوق الانسان والتزامات اسرائيل الدولية.

واعلن وفد حزب «العمل» ان حكومة بيرس سترد بالايجاب على نقاط بيكر حتى تبدأ المباحثات مع الوفد الفلسطيني في القاهرة لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وعاد وفد «العمل» وطالب وفد الجبهة بمساعدة قيام حكومة بيرس. وقد اعلن وفد الجبهة انه يرى اهمية الاطاحة بحكومة شمير واستبدالها بحكومة تتجه للتفاوض مع الفلسطينيين في القاهرة الا ان الجبهة ترى ان التزام الحكومة المقترحة «ببرنامج السلام» الذي وضعته الحكومة السابقة لن يوصل مسيرة السلام الى الهدف المنشود وهو احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي لن يقوم الا على قاعدة دولتين للشعبين.

واشار اعضاء وفد «العمل» الى ان المهمة الاولى للحكومة المقترحة الان هو بدء المفاوضات التي ستفتح مرحلة جديدة وآفاقا جديدة.

وتابع الوفدان مناقشة اقتراحات الجبهة حول القضايا الاجتماعية وقضايا المساواة للجماهير العربية. وطرح النائب محمد نفاع بعض المطالب المتعلقة بالجماهير العربية الدرزية ومنها مطلب اعفاء الشباب العرب الدروز من الخدمة العسكرية وكذلك موضوع اراضي بيت جن (الزابود) واراضي القرى الاربع من مركز الجليل - تيفن.

وقد توصل الوفدان الى تعيين بعض الخطوات التي على الحكومة اتخاذها للتماثل مع مطالب الجماهير العربية لاحترام حقوقها.ومنها مشروع السنوات الخمس لتطوير السلطات المحلية العربية وضمان مساواتها في الميزانيات والخدمات وبناء غرف التدريس في الناحية العربية لسد النقص في المباني الحديثة خلال ٥ سنوات وامور عديدة اخرى.

الا ان هناك عددا من القضايا المطروحة التي لا تزال معلقة.

وسيلتقي الوفدان، مرة اخرى، اليوم لاتمام المحادثات.

● احد ضباط الشرطة الاحتلالية (الى يمين الصورة) والدماء تسيل من حاجبه الايسر داخل بوابة باب العامود في القدس القديمة. وحسب شهود عيان فان الضابط اصيب بعد «ارتداد» عصاه الى وجهه اثر قيامه بضرب عشوائي للاهالي في المنطقة يوم الجمعة ٩٠/٤/٦
(تصوير «نور» - خاص بـ «الاتحاد»)

«لجنة الحوار» تجدد المطالبة بالغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف

● تل ابيب - ارسل لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»، البرقية التالية الى الكتل الممثلة في الكنيست والتي تعارض قانون حظر اللقاءات وهي: راتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومبام وشينوي والحركة التقدمية والدمقراطي العربي.

وجاء في البرقية:

«لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني التي كانت ولا تزال الضحية الاولى لقانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف تدعوكم لوضع كل ثقلكم من اجل الغائه.

من المعروف ان رائد السلام ابي ناتان سجن بسبب هذا القانون الجائر ولا تزال مجموعتان اضافيتان (رومانيا وهنغاريا) فتحتا الطريق الى اللقاءات العلنية مع قادة م.ت.ف من منطلق الحوار المتكافىء واحلال السلام العادل، في مراحل مختلفة من محاكمتها بموجب هذا القانون.

واننا نعود ونؤكد ان هذا القانون سياسي من اساسه ويناقض السلام في هدفه ويمثل مفاهيم قوى اليمين المختلفة بالنسبة لحل النزاع.

اننا نطالبكم، استنادا الى التطورات الهائلة والايجابية التي طرأت على مواقف م.ت.ف والشعب الفلسطيني والرأي العام في اسرائيل، بعدم التهادن للتوصل الى حل وسط لهذه القضية المبدئية بل المطالبة بالغاء هذا القانون الغاء تاما ومسح وصمة العار من جبين الدمقراطية الاسرائيلية».

المحكمة العليا:

اعطاء ضمانات مالية لوعود سياسية - عمل باطل وغير اخلاقي وليس قانونيا!

● حريش: انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر من شأنه ان يؤدي الى حكم الفرد المطلق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس (الاحد)، ان اعطاء ضمانات مالية لوعود والتزامات سياسية هو عمل باطل وغير اخلاقي.

واكدت المحكمة، بناء على ذلك، ان مثل هذا العمل ممنوع وغير قانوني.

واسقطت المحكمة العليا، التي اجتمعت في هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة رئيس المحكمة مئير شمغار، الدعوتين ضد اعطاء كفالات مالية والحصول عليها من جانب قادة الليكود والمعراخ والمنشقين الليبراليين.

من ناحية اخرى وافق رئيس الحكومة المؤقتة، يتسحاق شمير، في جلسة الحكومة امس، على الفكرة التي طرحها الوزير روني ميلو وهي فحص امكانية تقديم مشروع قانون للكنيست، بعد غد (الاربعاء)، ينص على انتخاب رئيس الحكومة، بشكل مباشر.

ويذكر ان اربعة مشاريع قوانين كهذا قد جرت المصادقة عليها في قراءة اولية في الكنيست.

وعلى الصعيد نفسه قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش انه من غير الممكن سن قانون لانتخاب مباشر لرئيس الحكومة حتى يوم الاربعاء القادم.

واوضح حريش ان تشريعا كهذا يستدعي اطواقا جدية في التشريع وفي القوانين الاساسية وانه على عكس ذلك فان هذا الامر من شأنه ان يؤدي الى حكم الفرد المطلق.

تهديد النائب شلومو ديان (شاس) بالقتل اذا ما صوت الى جانب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضو الكنيست شلومو ديان (شاس)، امس (الاحد)، شكوى الى الشرطة ضد التهديدات بقتله اذا ما صوت الى جانب حكومة برئاسة شمعون بيرس.

وكان ديان تلقى، امس الاول، مكالمة هاتفية من مجهول طلب منه التصويت الى جانب تغيير طريقة الانتخابات وانه اذا لم يفعل ذلك فانه سيقتل.

وتلقى ديان، امس، خمس مكالمات هاتفية من مجهولين هددوه فيها بقتله بالرصاص اذا ما صوت الى جانب «العمل».

وبدأت الشرطة، امس، بالتحقيق في هذه القضية.

الركود الاقتصادي مستمر:

ازدياد العجز في الميزان التجاري، خلال الشهرين الماضيين، بـ ٦،٥ بالمئة!

● توقع ازدياد العجز في الميزانية الحالية بـ ٨ مليارات شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع العجز في الميزان التجاري، خلال الشهرين الماضيين، بمعدل شهري مقداره (٢٤٦) مليون دولار اي بزيادة ٦،٥٪ بالمقارنة مع شهري كانون الثاني وكانون الاول الماضيين.

واعادت دائرة الاحصاء المركزية السبب في ارتفاع العجز في الميزان التجاري الى زيادة الاستيراد في الوقت الذي حافظ فيه التصدير على وضع ثابت.

من ناحية ثانية يتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان يصل العجز في الميزانية للعام المالي الحالي ١٩٩٠ - ١٩٩١ الى ٨ مليارات شيكل، اي ضعفي العجز الذي سجل في العام المالي الماضي.

ويقترح هؤلاء المسؤولون اجراء تقليصات في ميزانيات مختلف الوزارات بهدف العجز في الميزانية.

ويؤكد مسؤولو وزارة المالية، انه على الرغم من بعض الدلائل على بداية النهوض الاقتصادي الا ان الاقتصاد لا يزال يعاني من الركود العميق وان زيادة العجز في الميزانية ستؤدي الى تعميق هذا الركود.

منظمة الآباء القطرية تتضامن مع مطالب اهالي مصمص بشأن «شارع الموت»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ جاد الله اغبارية، ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، رسالة من السيد موشيه مزراحي، رئيس منظمة الاباء القطرية لجهاز التعليم في اسرائيل، بشأن شارع الموت الناصرة - تل ابيب.

وجاء فيها: «انفهم جيداً المكم وحزنكم الكبير واني مقتنع ان الجهات التي لها علاقة بالموضوع سوف تعمل على اقامة ممر امن يضمن تنقل الطلاب بحرية بين شطري قرية مصمص». وارسلت نسختان من الرسالة المذكورة. الى كل من يتسحاق فلبر، السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة وايلي دهان، سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة.

وكانت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة، وعلى خلفية دهس الطفل علاء صالح سعد، قد وجهت رسائل يوم ٩٠/٣/٦ الى الجهات المختصة مطالبة بالتدخل لحماية ارواح طلاب مدرسة مصمص من «شارع الموت».

كما تلقى ممثل الجبهة جاد الله اغبارية رسالة اخرى في هذا الشأن من النائب الجبهوي هاشم محاميد.

انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة يوم ٣ آيار القادم

● جبهة المزرعة تقدم قائمة مرشحيها لمأمور الانتخابات ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جبهة المزرعة الدمقراطية، قبل عدة ايام، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة لمأمور الانتخابات السيد عبد الحميد محاوخو، استعدادا للانتخابات التي ستجري في الثالث من ايار القادم للجنة المحلية في القرية.

ويترأس قائمة الجبهة الرفيق الدكتور احمد مغربي، اخصائي الامراض الداخلية.

وتتنافس (١١) قائمة على مقاعد اللجنة التسعة.

وقال مراسلنا في المزرعة ان الجبهة تخوض الانتخابات على اساس برنامج واضح في صلبه: العمل على ترسيخ وحدة الاهالي حول قضاياهم وحقوقهم. وفي طليعة ذلك العمل على اقامة مجلس محلي منتخب، يخرج القرية من نطاق نفوذ المجلس الاقليمي، مطيه آشر، الذي يضم في منطقة نفوذه (٢٩) قرية تعاونية وكيبوتس، بالاضافة الى ثلاث قرى عربية هي: المزرعة ودنون وعرب العرامشة. وأضاف مراسلنا: جراء سياسة التمييز التي يمارسها المجلس الاقليمي لم تحصل المزرعة على ميزانيات كافية للتطوير المطلوب، وتم خنقها ايضا بمسطح بناء ضيق.

ويذكر ان جبهة المزرعة الدمقراطية فازت في الانتخابات الماضية التي جرت قبل خمسة اعوام، بأكبر نسبة من الاصوات. وتمثلت بمقعدين في اللجنة المحلية.

الدورة الـ ٣٦ الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسرائيل بحاجة الى حكومة سلام تتخلى عن سياسة اللاءات وتوافق على التفاوض مع م.ت.ف

● الدعوة الى اقامة «سلطة قوية» تخفي في ثناياها، في ظل استمرار الاحتلال، خطر نشوء دكتاتورية يمينية ●

● تل ابيب - اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام دورتها الكاملة الـ ٣٦ المنعقدة يوم السبت الماضي، عن قناعتها بأن اسرائيل في حاجة الى حكومة سلام تتخلى عن سياسة اللاءات وتوافق على الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وان حكومة كهذه ينبغي عليها انتهاج سياسة تحترم حقوق الانسان في المناطق المحتلة والامتناع عن اقامة مستوطنات جديدة والعمل على الغاء القانون، الذي يحظر اللقاء مع اعضاء في م.ت.ف وايجاد الحلول الحقيقية لمسألة البطالة ووقف تآكل الاجور والتوقف عن تدمير الخدمات الشعبية والحفاظ على مخصصات التأمين وقروض التقاعد وضمان مساواة الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل في الميزانيات والخدمات في جميع المجالات.

وجرى التأكيد على ان اللجنة المركزية تشد على ايدي كتلة الجبهة في الكنيست التي طرحت، خلال المفاوضات مع قادة المعراخ، مطالب حيوية للسلام والعاطلين عن العمل والدمقراطية وللجماهير العربية في اسرائيل.

وتشير اللجنة المركزية، بقلق شديد، الى تصاعد الدعوة لتغيير طريقة الحكم والغاء الانتخابات الدمقراطية للكنيست. واكدت ان الحزب الشيوعي شريك في مشاعر القرف ازاء الفساد السياسي الذي ظهر خلال الازمة الحكومية الحالية. اما ظواهر الرشوة وشراء السياسيين فهي غير منفصلة عن السياسة العامة التي تمنع تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم وان جذور مظاهر الفساد السياسي تكمن في الاحتلال المتواصل للسنة الـ ٢٣.

وحذرت اللجنة المركزية من محاولة استغلال الاستياء الشعبي لاجراء حملة ضد مجرد وجود مبادىء حكم دمقراطي وانتخابات دمقراطية للكنيست. وأكدت ان طريقة الانتخابات النسبية القائمة هي اكثر دمقراطية من جميع الطرق البديلة المقترحة. وان تغيير طريقة الانتخابات لن يؤدي الى اقتلاع جذور الفساد بل على العكس سيزيد من حدتها. وتعزيز مكانة الكنيست بمقدوره وحده ان يمكنها من سن القوانين التي تحول دون ظهور ظواهر الفساد في الجهاز السياسي.

وفي الوقت الذي تتعاظم فيه الحملة الاعلامية ضد الكنيست والاحزاب بشكل عام وتتقوى الدعوة للسلطة القوية في ظروف استمرار الاحتلال يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مؤامرة لفرض دكتاتورية لليمين قد تتدهور الى فاشية.

وتناشد اللجنة المركزية جميع انصار الدمقراطية اليهود والعرب توحيد الجهود في الدفاع عن مبادىء الحكم الدمقراطي بما في ذلك طريقة الانتخابات النسبية القائمة. وانه من الضروري لاسرائيل، مثل الهواء للتنفس، سياسة سلام وحوار تنقذنا من مستنقع الاحتلال التي نمت فيه النباتات السامة المعادية للدمقراطية.

الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل في اليومين الماضيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الف مهاجر من اليهود السوفييت وصلوا الى اسرائيل يومي الجمعة والسبت الماضيين.

واوضحت الاذاعة ان ثماني طائرات تحمل المهاجرين الجدد هبطت في مطار «دفيد بن غوريون».

ويذكر ان اليهود السوفييت يصلون بالالاف شهريا منذ اكثر من سنة الى اسرائيل. الا ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية لم تعد تسمح منذ بضعة اسابيع بنشر اية ارقام دقيقة عن عدد الواصلين.

● نتائج سحب «هبايس» ●

● نتائج سحب يوم امس:

■ بألف شيكل فازت البطاقات التي تنتهي بالارقام التالية: (١٦٤٨٨).

■ بمئة شيكل فازت البطاقات التي تنتهي بالارقام التالية: (٦٤٨٨).

■ بعشرة شواقل فازت البطاقات التي تنتهي بالارقام التالية: (٤٨٨).

■ باربعة شواقل فازت البطاقات التي تنتهي بالرقمين التاليين (٨٨).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٩، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٩٠/٤/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٧٩٥ ش.ج
● مارك الماني	١،١٧٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٢٤١ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسوده» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

من نتائج بحث حول: «العنصرية في الصحافة الاسرائيلية»

صحيفتا «معريف» و«هتسوفيه» في طليعة الصحف التي تنشر اخبارا وتعليقات تفوح منها رائحة التحريض العنصري

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اتضح من خلال بحث جديد، اجراه د. حاييم غوردون، من جامعة بن غوريون ود. رفقة غوردون، ان صحيفتي «معريف» و«هتسوفيه» تقفان في طليعة الصحف العبرية التي تنشر اخبارا ومقالات، تفوح منها رائحة التحريض العنصري على العرب. فقد نشرت «معريف» خلال فترة اربعة اشهر - الفترة التي قام خلالها د. غوردون وزوجته باجراء البحث من خلال متابعة الصحف ونوعية الاخبار والمقالات التي تنشرها - (٤٣) مقالا تضمنت تحريضا عنصريا على العرب. بكلمات اخرى، نشرت «معريف» مقالا كل يومين، يمكن تفسيره انه يشجع العنصرية. فقد كتب شموئيل شنيتسر ستة مقالات. ويوسف ليبد، خمسة. ودوف غولدشتاين اربعة. وأما صحيفة «هتسوفيه» فقد نشرت (٦٠) مقالا، تتواءم ونهج التوجه العنصري. ومعظم المقالات ظهرت في كلمة هيئة التحرير وزاوية «تسبيت».

بالمقابل اكد البحث ان صحيفتي «دفار» و«عل همشمار» هما الوحيدتان من بين الصحف العبرية الصادرة في البلاد، اللتين لم تتضمنا مواد تحرض على العنصرية، خلال فترة البحث.

وأكد د. غوردون انه وزوجته قاما خلال اربعة اشهر، بملاحظة ما تنشره صحف: «هآرتس وهتسوفيه ودفار وعل همشمار ومعريف وحدشوت ويديعوت احرونوت» بكل دقة وفحصا كل مقال وخبر ومادة تعالج قضية العلاقات بين اليهود والعرب.

وقدما مثالا واحدا على ما نشرته «هتسوفيه» عن مقتل طفل يهودي جاء فيه: «عندما يقوم عربي بقتل طفل يهودي فانه يفعل ذلك من منطلق حقده على اليهود. ومحاولة الشرطة اثبات ان خلفية قتل اورن بهرامي هي خلفية جنسية، ما هي إلا محاولة لطمس الحقيقة المركزية ان القتلة العرب يتجولون بحرية ويفتشون عن ضحية اخرى». وتعقيبا على ذلك قال د. غوردون، «عندما اقرأ ذلك افهم ان كره اليهود يولد مع كل عربي. ومن الضروري التذكير ان هتلر، كان دائما يصرح ان اليهود يولدون ويربون على كره الشعب الآري».

وأما بالنسبة للصحف الاخرى التي نشرت مواد تحريضية وعنصرية فهي «هآرتس»، التي نشرت (١٧) مقالا وكان في طليعة الصحفيين الذين نشروا مواد تحريضية الصحفيان: يوئيل ماركوس ودان مرغليت. وفي «حدشوت» نشر (١٥) مقالا.

وعبر د. غوردون عن قلقه من النتيجة الاساسية لما ينشر في الصحف وهي انتشار المقالات التي تشجع على العنصرية في البلاد من خلال الصحف.